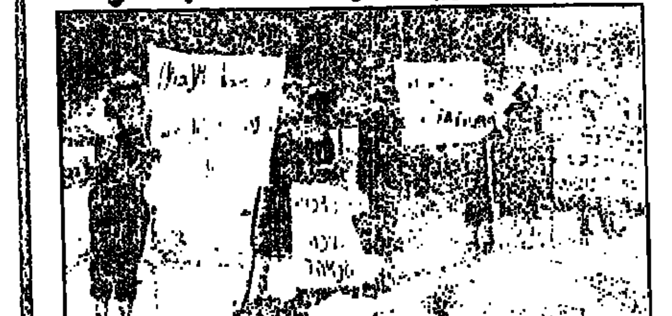
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

على شارع وادي عارة:
تظاهرة قطرية لحركة «نساء بالسواد»



● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – نظمت حركة «نساء بالسواد»، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات قطرية في مفترق بركاني على شارع وادي عارة.

وشاركت في التظاهرة نشيطات الحركة من النساء العربيات واليهوديات من كافة المناطق (تل ابيب، الناصرة، حيفا، ام الفحم، الطيبة، كفرياسيف، باقة الغربية وغيرها).

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب برفع الحصار المفروض على منطقتي الحكم الذاتي والضفة الغربية وتندد بالارهاب وقتل الابرياء وتدعو الى الاسراع والاستمرار في عملية السلام.

وتجيء هذه التظاهرة بعد قرار حركة «نساء بالسواد» العودة الى تنظيم نشاطات قطرية.

عبر «الاتحاد»:
نداء للتبرع لتغطية تكاليف عملية زرع نخاع لسيدة من القدس الشرقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت سيدة عربية من شرقي القدس عبر جريدة «الاتحاد»، بنداء الى اصحاب القلوب الطيبة والضمائر الحية من اجل مساعدتها في تكاليف اجراء عملية زرع النخاع في مستشفى «هداسا» والتي تبلغ (٢٥٠) الف شيكل.

وهذه السيدة هي ام لعشرة اولاد وتنتمي لعائلة مستورة ولا تملك من مصاريف العملية شيئا وتناشد المؤسسات والجمعيات الخيرية وكل من يحب المساعدة والتبرع من اجل انقاذ حياتها، لان الاطباء صرحوا بان عدم اجراء هذه العملية سوف يهدد حياتها.

ويستطيع كل من يحب التبرع ان يرسل حوالة بنكية الى حساب رقم ٩٠٢٧٤٣٢ – ٦٨٠ – ١١ بنك ديسكونت شرقي القدس وللاستفسار الاتصال بهاتف ٠٢/٢٧٧٧١٣ او ٠٢/٢٨٥٩٤٦ او صندوق بريد ٥١٤٧٩ القدس.

♡ احر التهاني ♡

الى الزميلة رجاء وزوجها هاني مطانس بالمولودة الجديدة «نور» متمنين لها السعادة والعيش الرغيد في كنف والديها.

زملاؤك في جريدة «الاتحاد»

ست تظاهرات احتجاجية ضد الاعتقالات
«كل شعب سليم ينبذ الخونة والعملاء»

اذا كانت الشبيبة الشيوعية تدفع ثمن التصدي للعملاء، فكلنا شبيبة شيوعية

● الاعتقالات البوليسية الاستفزازية تمتد الى عرابة..! لتشمل سكرتير فرع الشبيبة، ابراهيم كناعنة ● «الشرطة نائمة على مواضيع المخدرات والسرقات والجرائم، وصاحية جدا في الدفاع عن موبقات العملاء» ● ابناء البلد والحركة التقدمية والمؤسسة العربية لحقوق الانسان تشارك في تظاهرتي الناصرة تضامنا مع الحزب والشبيبة واستنكارا لجرائم العملاء واعوانهم ●



* من تظاهرة يافة الناصرة، امس السبت، وتظهر في الصورة والدة احد المعتقلين *

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة، شفاعمرو، البطوف – مكاتب «الاتحاد» – شهدت الناصرة وعرابة وطمرة ويافة الناصرة والرينة، امس وامس الاول، ست تظاهرات رفع شعارات احتجاجية ضد وجود عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية وضد الجرائم والموبقات السافلة التي يرتكبونها ضد حرمات البيوت والنساء، والايقاع بالشبان وجعلهم انذالا. وكان في مقدمة الشعارات، بالعربية وبالعبرية، «شعبنا مثل كل الشعوب، ومثل الشعب الاسرائيلي، ايضا، ينبذون الخونة والعملاء»، و«اطلقوا سراح المعتقلين، اوقفوا حملة الاعتقالات والمداهمات البوليسية الهمجية».

ففي ساعات الصباح اليمت تظاهرة رفع شعارات في يافة الناصرة بحضور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد كنانة، ورئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، ونائبه خليل بشارات وعدد من اعضاء المجلس واهالي القرية. وفي الوقت نفسه رفع نشطاء الحزب والشبيبة في الرينة شعارات في الموضوع نفسه، واكد رئيس مجلس الرينة المحلي السابق القائد الشيوعي العريق، حسن محمود خطبا، انها شرارة اولى في معركتنا من اجل ابقاء مجتمعنا نظيفا من العملاء، والاعوان الحقيرين. كما جرت مظاهرة اخرى في طمرة، صباح امس.

ومن ثم اليمت تظاهرتان كبيرتان في منطقتي العين والكراج في الناصرة بحضور رئيس كتلة الجبهة البرلمانية عضو الكنيست، هاشم محاميد، ورئيس البلدية رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائبيه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعدد من اعضاء البلدية وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة، سعيد بدر، وسكرتير فرع الحزب في الناصرة سليم ابو الشيخ، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ورئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان وعضو بلدية الناصرة منصور كردوش ووفد من حركة ابناء البلد بقيادة السكرتير العام رجا اغبارية وآخر من فرع الحركة التقدمية في الناصرة، بقيادة اسكندر حداد ووفود من القرى ومن يافا – تل ابيب، بينهم شبان يهود ومجموعة من تنظيم شباب توفيق زياد الجبهوي، وعدد كبير من الجبهويين والشيوعيين واهالي الناصرة والقرى المجاورة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «كل شعب سليم ينبذ الخونة والعملاء، العملاء، خانوا شعبهم في الضفة وجاءوا لتلويث شعبهم في الناصرة وقراها»، و«الجماهير تعتز بابنائها الذين يكافحون بشرف ضد العملاء والخونة»، و«شرطة الناصرة نائمة على مواضيع المخدرات والجرائم وصاحية جدا في الدفاع عن موبقات العملاء»، و«شعبنا لن يسكت على العملاء. انهم يعتدون على كرامة شعبنا ويدوسون حرمات البيوت»، و«الشرطة مطالبة بالتحقيق في القضايا التي قدمت اليها حول زعرنة العملاء واعوان الاحتلال». وقد هتف المتظاهرون العديد من الشعارات المندية بهذه الظاهرة وتصرفات المسؤولين. فقالوا: «يا شباك احنا متلول.. شيوعية على طول»، و«العنوان مين مين.. انت انت يا رابين»، و«يا عميل اطلع برا الناصرة دايما حرة»، و«العملاء هم مين هم اولادك.. ازلامك يا رابين»، و«يا فراري ويا سجين شعبك معك اوع تلين».

* جن جنون السلطة *

وقد وزعت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا على الجمهور دعته الى اليقظة ومحاربة ظاهرة العملاء بشجاعة ومما جاء في المنشور: «واضح للجميع اليوم بان هجوم السلطة على الحزب والشبيبة الشيوعية يهدف الى تحويل الانظار عن الخطر الداهم الذي يسببه اسكان عملائهم في مدينتنا. فقد جن جنونهم لاننا كشفنا اساليب العملاء القذرة وكشفنا خطرهم وايديهم الملطخة التي باتت تهدد مؤسسات تربوية في المدينة وخربت بيوت بعض اهاليها واهالي القرى المجاورة. ومن تصرفاتهم وممارساتهم المنحطة: * ملاحقة فتيات واجبار بعضهن على العمل في الدعارة بطرق واساليب قذرة * الاعتداء جنسيا على الفتيات * ابتزاز جنسي وسياسي * فتح بيوت دعارة في بعض احياء المدينة * الاعتداء على حرمات البيوت».

ودعا المنشور الى اطلاق سراح معتقلي الحزب والشبيبة الشيوعية ووقف حملة الاعتقالات.

* اذا كانت الشبيبة الشيوعية تدفع ثمن التصدي لظاهرة العملاء فكلنا شبيبة شيوعية *

تحت هذا العنوان، وزع «شباب توفيق زياد الجبهوي» منشورا على المواطنين جاء فيه «الناصرة موطن للشرفاء وليس ملجأ للعملاء. والى كل من تعز عليه سمعة شعبه وبلده وبيته، ويهمه ان تبقى الناصرة وكل قرانا ومدننا العربية، موطنا للشرفاء، لا ان تصبح ملجأ للعملاء، خونة شعبهم ووطنهم وكرامتهم وشرفهم ليعيثوا بها فسادا ضد الوطن والاخلاق. والى كل من يرى واجبا بالتصدي لظاهرة العملاء الذين اساءهم بحق القائد المعلم الراحل توفيق زياد بـ «الحثالة السياسية والاجتماعية» والى كل من يجد في التضامن مع الاخوة الابطال في الشبيبة الشيوعية تضامنا مع ذاته، فالشبيبة الشيوعية، رأس الحربة في التصدي لظاهرة زرع العملاء في مجتمعنا.. تواجه بيسالة كعادتها المحاولة الجديدة – القديمة لكسرها وهي الوتد لعامود خيمة نضال جماهيرنا – الحزب الشيوعي، تعالوا وانضموا الينا في هذه المعركة وفي كل معركة لنتصدى معا لوباء العملاء، ولنحصن مناعتنا الوطنية والاخلاقية والاجتماعية. لنقلع العملاء، وخطرهم من مجتمعنا – مجتمعكم بيوتنا – بيوتكم، اهلنا – اهلكم، لنفشل سياسة نقل بقايا الاحتلال وموبقاته واوساخه المطرودة من ارض شعبنا المتحررة الينا».

* الاعتقالات تمتد الى عرابة *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة نظم تظاهرة رفع شعارات على مدخل القرية مساء امس الاول الجمعة، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بطرد العملاء من القرى والمدن العربية واطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية، ووزع المتظاهرون منشورا على الاهالي.

وقامت الشرطة على اثر المظاهرة باعتقال استفزازي لسكرتير فرع الشبيبة ابراهيم كناعنة بحجة ان عدد المتظاهرين زاد عن العدد القانوني (٤٩ شخصا). وتدخل رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة محتجا، واعلنت الشرطة انها ستطلق سراحه فور انهاء التحقيق معه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

يدعو الجمهور لحضور الندوة حول:

قيم ثورة اكتوبر بين القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين

باشتراك:
* عوزي بورشطاين * د. ماجد خمرة * جول جمال

يوم الاثنين ١٩٩٤/١١/٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما – درج الموازنة ١٦

تعــــازينـــــا

رئيس وموظفو وعاملو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل منصور في المغار بوفاة فقيدهم

حسين منصور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا
دعوة

لمناسبة الذكرى السنوية الـ – ٧٧ لثورة اكتوبر، وعلى خلفية انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، والتطورات العالمية التي تلت ذلك، فاننا ندعو اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع والمعنيين من الرفاق لحضور الأمسية الدراسية حول:

المتغيرات في الساحة الدولية

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/٨ في نادي الحزب على اسم اميل توما في جديدة.

في البرنامج:
١ – مداخلة من الرفيق احمد سعد.
٢ – نقاش ومساهمة من الحضور.

الاثنين
٧ تشرين الثاني ١٩٩٤
٣ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
7.11.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 150/51 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

لليوم الخامس على التوالي

* ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا * الاضرار بعشرات ملايين الشواقل في فرع الزراعة * اغلاق شوارع وانقطاع التيار الكهربائي وعزل قرى في النقب *

التفاصيل ص٦)

* ويصدم سيارة باص ويصيب تسعة من ركابها بجراح * قوات كبيرة من الجيش والشرطة والوحدات الخاصة وحرس الحدود تهرع الى المكان وتحاصر الدبابة والطائرات تحلق فوق المكان * حتى ساعة متأخرة من الليل استمرت محاولة اقناع الجندي بالاستسلام * تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في الحادث *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم الجندي الاسرائيلي عميت نحميا، في القاعدة العسكرية «جولس» الواقعة بالقرب من اشدود في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، على سرقة دبابة والانطلاق بها خارج القاعدة، محطما ما واجهه على الطريق مثل اعمدة الكهرباء وغيرها، واصطدم بسيارة باص كانت تقل عددا من الركاب من «رحوبوت» الى «اشدود» مرورا بيفنة. واصيب تسعة ركاب بجراح طفيفة ونقلوا الى مستشفى «كابلان». وافاد احد شهود العيان من سكان المنطقة ان الجندي خرج من الدبابة و اطلق النار من سلاح رشاش في كل الاتجاهات ثم عاد الى داخل الدبابة.

وهرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة والوحدات الخاصة لمحاربة الارهاب، وحرس الحدود الى المكان وضربت حصارا حول الدبابة التي توقفت بعد ان تعطل جنزيرها، بالقرب من مستوطنة «بن زكاي» في منطقة «يفنة». وحلقت المروحيات والطائرات الحربية في اجواء المكان. واغلقت الشرطة الشوارع المؤدية اليه.

ووصل الى المكان المفتش العام للشرطة اساف حيفتس الذي اعلن ان الدبابة خالية من الذخيرة وانه تم استدعاء اهل الجندي وقادة الوحدة العسكرية التي ينتمي اليها للتفاوض معه.

وعند اغلاق هذا العدد، في الواحدة بعد منتصف الليل، كانت محاولة اقناع الجندي بالاستسلام مستمرة. واعلنت قيادة المنطقة الوسطى عن تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث.

بعد تقسيمه وتحويله الى ثكنة عسكرية
اليوم، فتح الحرم الابراهيمي في الخليل مؤقتا بعد ثمانية اشهر من اغلاقه!

* السماح لمئتين من المسلمين فقط ومئتين من اليهود بأداء الصلاة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتح الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، اليوم الاثنين ولمدة يومين فقط، امام المصلين المسلمين واليهود، وذلك بعد ثمانية اشهر من اغلاقه، في اعقاب المجزرة الوحشية التي ارتكبها مستوطن من «كريات اربع»، وبعد ان استكملت الترتيبات الامنية التي اوصت بها لجنة شمغار.

وقامت قوات الاحتلال بتطويق منطقة الحرم، منذ امس الاحد، وتكثيف تواجدها استعدادا لفتحه.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت، بغالبية الاصوات في جلستها امس الاحد، اعادة فتح الحرم بشكل تجريبي لاختبار الترتيبات الامنية الجديدة وفصل الصالات بين المسلمين واليهود.

وخصصت مداخل منفصلة للمصلين بحيث يدخل المسلمون من مدخل جانبي من جهة الغرب، فيما يدخل اليهود من المدخل الرئيسي.

وبموجب الترتيبات الجديدة بامكان المسلمين اداء الصلاة في صالتين هما: صالة اسحق للرجال. وصالة جوليا للنساء، بينما سيؤدي اليهود الصلاة في صالتي يعقوب وابراهيم.

(البقية ص٥)

خلال اجتماعهم مع رئيس الحكومة، اليوم، في مكتبه
نواب كتلة الجبهة سيطرحون امام رابين قضية العملاء وتصرفاتهم وملاحقة الشرطة للشبيبة الشيوعية

* النائب محاميد لـ «الاتحاد»: «سنطالب رابين باخراج العملاء من قرانا ومدننا العربية وباطلاق سراح السجناء ووقف حملة الاعتقالات فورا * القاضي غلباز يمدد اعتقال قائدي الشبيبة الشيوعية سليم مراد وخالد علاء الدين لمدة اربعة ايام! * قضية العملاء وممارساتهم تثير اصداء واسعة في الوسط العربي * (التفاصيل ص١٦) *

ابراهيم غوشة، من قادة «حماس» في الاردن:
«حماس» مستعدة للتفاوض مع اسرائيل بواسطة طرف ثالث، كالصليب الاحمر الدولي

● ويضيف ان حركته «مستعدة لوقف الهجمات على المدنيين الاسرائيليين اذا توقفت اسرائيل عن قتل المدنيين الفلسطينيين» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت بعض وسائل الاعلام، امس الاحد، عن ابراهيم غوشة، احد قادة حركة «حماس» والناطقين باسمها في الاردن، قوله ان «كتائب عز الدين القسام» ستكون «مستعدة لوقف الهجمات على المواطنين المدنيين الاسرائيليين اذا توقفت اسرائيل عن قتل المواطنين المدنيين الفلسطينيين».

والى ذلك اضاف غوشة ان «كتائب عز الدين القسام» لن توقف هجماتها على الاهداف والمنشآت العسكرية الاسرائيلية «حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق الفلسطينية».

وقال غوشة، تعقيبا على بعض التصريحات الاسرائيلية القائلة بامكانيات الحوار بين اسرائيل وحركة «حماس»، ان حركته تواصل معارضتها للمحادثات المباشرة مع

(البقية ص٣)

حركة خط - احمر
يهود وعرب ضد الاحتلال

تدعو نشيطي حركة خط احمر في منطقة الشمال الى اجتماع تداولي حول نشاط الحركة في الاوضاع السياسية الراهنة.

يعقد الاجتماع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين ١٩٩٤/١١/٧ في بيت السيد اياد الحاج في كفرياسيف.

الدعوة مفتوحة لكل من يهمه الامر نأمل الاهتمام والحضور.

هيئة الشمال

تعزية

اهل واحة السلام يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاخ اياس شبيطة وعائلته بوفاة الوالدة، ام حاتم.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا
دعوة

لمناسبة الذكرى السنوية الـ ٧٧ لثورة اكتوبر، وعلى خلفية انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، والتطورات العالمية التي تلت ذلك، فاننا ندعو اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع والمعنيين من الرفاق لحضور الامسية الدراسية حول:

المتغيرات في الساحة الدولية

وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/٨ في نادي الحزب على اسم اميل توما في جديدة.

في البرنامج
١ – مداخلة من الرفيق احمد سعد
٢ – نقاش ومساهمة من الحضور.

بيرس ينفي وجود اية اتصالات بين اسرائيل والعراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، نفيا قاطعا، امس الاحد، وجود اتصالات سرية بين اسرائيل والعراق.

وقال بيرس في تصريح اذاعي «لا توجد اية مفاوضات سرية مباشرة او غير مباشرة بين اسرائيل والعراق».

وكان بيرس يرد على تكهنات للصحف الاسرائيلية في هذا المجال بعد تصريحات ادلى بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية وجاء فيها ان العراق لم يعد يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل.

واضاف بيرس «لدينا مشكلة جدية ليس مع العراق وشعبه، بل مع رئيسه صدام حسين الذي لا نثق به»!

واوضح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، من جهته لبعض الصحفيين ان اسرائيل على استعداد لاقامة حوار مع بغداد «اذا طبق العراق قرارات مجلس الامن الدولي».

وقبل بضعة اشهر اعرب وزيرا الشرطة والاسكان، موشيه شاحل وبنيامين بن اليعيزر، وكلاهما من اصل عراقي، عن رغبتهما في اشراك هذا البلد في مسيرة السلام العربية الاسرائيلية. وقالا ان التقارب مع العراق يجب ان يتدرج ايضا في اطار محاربة ايران التي تعتبرها اسرائيل بمثابة عدوها الاكثر خطورة.



● شمعون بيرس●

لقاء اليوم

مع: السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: فتح الحرم الابراهيمي للصلاة، اليوم



أهون علينا ان يبقى الحرم مغلقا من تقسيمه والاعتداء على طابعه الاسلامي

● قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها، امس الاحد، فتح الحرم الابراهيمي في الخليل، امام المصلين المسلمين واليهود، في ظل ترتيبات امنية اتخذت بناء على توصيات لجنة شمغار، في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي في (٢٥/٢/٩٤). وقوبل قرار الحكومة الاسرائيلية بغضب واحتجاج من اهالي الخليل.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة.

* «الاتحاد» – دعوت الى استمرار اغلاق الحرم الابراهيمي حاليا. ما هو تسويغك لذلك؟

– عبد النبي النتشة: «الحرم الابراهيمي في الخليل هو مسجد اسلامي صرف ولا يجوز تقسيمه، لأن تقسيمه يضر بحقوق المسلمين. وعبارة عن خلق واقع جديد في الحرم. ومنذ (١٣٠٠) عام وهو في ايدي المسلمين، من هذا المنطلق اهون علينا ان يبقى مغلقا من تقسيمه او السماح للمستوطنين بالدخول اليه».

* «الاتحاد» – جرى الحديث عن تغيير الطابع الاسلامي للمسجد، باذا تجسد ذلك؟

– عبد النبي النتشة: «تتجسد التغييرات في تقسيم الحرم ووضع الحواجز فيه، واقامة قاعات خاصة للمسلمين وقاعات اخرى لليهود. وفي كل تاريخ الحرم، لم يجر مثل هذا التغيير، الا في زمن الاحتلال الاسرائيلي. والحرم لم يكن في اي يوم من الايام، كنيسا يهوديا، والمحاولات لتحويله لذلك جرت مؤخرا. وفي تلك المحاولات انتهاكات فظة لحقوق المسلمين ومشاعرهم. وبموجب معاهدة جنيف فان الترتيبات والتغييرات الجديدة هي بمثابة انتهاك لبيان الحكومة الاسرائيلية في عام (١٩٦٧) بعد احتلالها للارض الفلسطينية الذي اكدت فيه ان معابد ومساجد وكنائس المسلمين والمسيحيين، آمنة ولن تمس».

* «الاتحاد» – وهل ستتوجهون لتأدية الصلاة؟ أم ستقاطعون احتجاجا؟

– عبد النبي النتشة: «سنصلي ولن نترك هذا المسجد الاسلامي والمكان المقدس لنا بالمرة. وسنستمر في نضالنا ليعود الى اصحابه الشرعيين».

* «الاتحاد» – هل من خطوات احتجاجية تعتزم بها او ستتخذونها احتجاجا على الترتيبات الجديدة؟

– عبد النبي النتشة: «لقد احتججنا على الموضوع كبلدية ودائرة الاوقاف. وتوجهنا بالتعاون مع الشخصيات السياسية والاجتماعية في الخليل، للسلطات الاسرائيلية وطالبناها باعادة النظر في الموضوع، فكان الرد ان هذه هي توصيات لجنة شمغار».

* «الاتحاد» – الحرم سيفتح ليومين ثم يغلق لاستخلاص العبر، ثم يجري البحث حول فتحه او اغلاقه. هل حولته السلطات الاسرائيلية بذلك الى حقل تجارب؟

– عبد النبي النتشة: «هناك وحدة من الجيش ووحدة خاصة، تدربتا على كيفية الحراسة في الحرم. وهما المسؤولتان عن تطبيق الاجراءات الجديدة. وبعد يومين من فتحه ستراقب الوحدتان سير الامور ثم يغلق لتقييم الاوضاع وبعد ذلك يقرر مصيره».

* «الاتحاد» – هل تستطيعون الصلاة يوميا ام في الجمعة والمناسبات؟

– عبد النبي النتشة: «الصلاة تتم في كل الاوقات. وبعد صلاة العشاء، يغلق المسجد ليلا ويفتح قبل صلاة الفجر».

* «الاتحاد» – كيف سينعكس تحديد عدد المسموح لهم بالصلاة على الناس، خاصة اذا جاء الف للصلاة والمسموح هو لمئتين بالدخول؟

– عبد النبي النتشة: «هذا اخطر ما في الامر. وتحديد عدد المصلين خاصة يوم الجمعة حيث يتوجه الآلاف للصلاة، هو بمثابة صب الزيت على النار وخلق المشاكل والتعقيدات واعمال الاحتجاج. ومن شأن ذلك اثارة الغرائز وتوتير الاجواء. وعلى السلطات التفكير مليا في ذلك».

* «الاتحاد» – هل جرى التنسيق معكم حول الترتيبات الجديدة او موعد فتح الحرم؟

– عبد النبي النتشة: «السلطات الاسرائيلية طلبت اليوم فقط – امس الاحد – الاجتماع معنا ومع هيئة الاوقاف، لاطلاعنا على الترتيبات الجديدة. وابلغونا انهم قرروا تحديد العدد المسموح له بالدخول الى الحرم، فرفضنا ذلك بشدة واكدنا ان المسجد اسلامي ولا يجوز ادخال اليهود اليه للصلاة. واكدنا على خطورة تلك الترتيبات».

* «الاتحاد» – وكيف الاوضاع في الخليل عشية فتح الحرم وهل ستمنع الترتيبات الجديدة المستوطنين من محاولة تكرار المجزرة؟

– عبد النبي النتشة: «منذ مجزرة الحرم الرهيبة في شباط الماضي، ومدينة الخليل تئن تحت وطأة اوضاع صعبة ومضايقات، خاصة اغلاق سوق الخضار وعبث الجنود والمستوطنين بأمن الشوارع الفلسطينية وانتشار الجنود المكثف خاصة على اسطح المنازل، الامر الذي يبقي المدينة على فوهة بركان دائم. واذا ارادت سوائب المستوطنين ارتكاب المجازر، فـ تفعل ذلك، حتى لو لم تتواجد في الحرم، فالذي ترعرع وتربى على العنصرية وعنده النزعة العدوانية، يستطيع وبامكانه ارتكاب المجازر في كل مكان».

(سهيل قبلان)

مصدر سياسي رفيع المستوى

سوريا تبدي ليونة بشأن جدولة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان

* الاقتراح المطروح – الانسحاب الاسرائيلي يتم في غضون ١٨ شهرا * رابين الى واشنطن في الـ ١٤ من الشهر الجاري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى، النقاب، امس الاحد، عن ليونة في الموقف السوري بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وموافقة الرئيس السوري حافظ الاسد، على ان يمتد الانسحاب الاسرائيلي على مدى سنة ونصف السنة، خلافا للموقف السابق بأن تنسحب اسرائيل من الجولان في غضون بضعة اشهر.

واعتمد المصدر السياسي في تقييمه لليونة في الموقف السوري، على ما تمخضت عنه زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى سوريا، في الشهر الماضي. وتجسدت الليونة في مجالين هما: الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق بشأن الانسحاب، وتطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل فور تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي، وقبول الرئيس الاسد بأن يتم الانسحاب في غضون سنة ونصف السنة.

وذكر المصدر الاسرائيلي ان سوريا واسرائيل ستضمان الى وفديهما المتفاوضين في واشنطن، عددا من الخبراء العسكريين، من اجل تحديد ترتيبات امنية في هضبة الجولان.

وسيقوم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بزيارة الى واشنطن في الرابع عشر من الشهر الجاري، يلتقي خلالها الرئيس كلينتون.

ونقل عن مصادر سياسية اسرائيلية، عدم استبعادها ان يعود الرئيس كلينتون، قبل نهاية العام الجاري الى منطقة الشرق الاوسط، بهدف دفع المفاوضات، خاصة الاسرائيلية – السورية الى الامام، وجسر الهوة في مواقف الطرفين.

يذكر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، كان اعلن عن حصول تقدم في الموقف السوري اثناء زيارته الى دمشق.



● حافظ الاسد●

معارك شرسة تتهدد الصومال بعد رحيل القوات الدولية

● نيروبي – الوكالات – مع الاعلان عن انسحاب جنود الأمم المتحدة الـ ١٥ الفا من الصومال، قبل نهاية اذار المقبل، تزداد المخاوف من تصعيد المعارك بين الفصائل المتنازعة في هذا البلد الذي ما زال محروما من اي حكومة او امل في اجراء مصالحة وطنية.

ورأى الخبراء العسكريون، امس الأول السبت، غداة اعلان مجلس الأمن عن انسحاب القوات الدولية من الصومال، ان اشتباكات شرسة قد تندلع على اثر ذلك للسيطرة على المرفأ والمطار في العاصمة مقديشو الملية بالاسلحة والمجزأة الى مناطق نفوذ بين ميليشيات الفصائل المتنازعة المدججة بالسلاح.

وقد غادرت عمليا معظم المنظمات الانسانية بسبب التراشق اليومي بالنيران والمعارك المختلطة بين الفصائل، بعدما ساعد وصولها بكثافة الى جانب قوات الأمم المتحدة، في اواخر العام ١٩٩٢، على تفادي خطر امتداد المجاعة على نطاق واسع بسبب الجفاف.

لكن وبسرعة اصبحت قوات الأمم المتحدة بين فكي كماشة بسبب العنف الذي اندلع اثر سقوط الرئيس محمد سياد بري، في كانون الثاني ١٩٩١، وبسبب الاشتباكات بين اسياد الحرب، خصوصا بين علي مهدي محمد، الذي اعلن نفسه «رئيسا بالوكالة»، والجنرال محمد فارح عيديد.

وقد قتل اكثر من مئة جندي من قوات الأمم المتحدة، خلال سنتين، وقررت القوات الامريكية التي كانت تقود العملية الانسحاب، في شهر اذار الماضي، بعد مقتل ٣٦ من جنودها. كما اعلنت من دون جدوى مكافأة لمن يساعد على القاء القبض على عيديد.

وتقدر تكاليف وجود الأمم المتحدة في الصومال بـ ٢.٧ مليون دولار في اليوم.

ومن المقرر، وفق الجدول الزمني، ان تبدأ قوات الامم المتحدة انسحابها قبل نهاية هذا العام على ان يستكمل هذا الانسحاب خلال شهرين او اربعة. وتأتي معظم هذه القوات التي قد غادرت في الواقع عددا كبيرا من المدن من باكستان والهند وبنغلادش وزمبابوي وماليزيا.

ويعقد زعماء الفصائل الـ ١٢، المتحالفون مع الجنرال عيديد، حاليا في مقديشو «مؤتمر مصالحة» لا يشارك فيه احد من معارضيهم.

● محمد فارح عيديد●

وتأمل الامم المتحدة من ناحيتها في اجراء مثل هذه المحادثات على قاعدة اوسع، فلربما قادت الى تشكيل حكومة وطنية.

وكان السفير النيوزيلندي في الامم المتحدة كولين كيتينغ، حذر، في ٢٧ تشرين الاول في مقديشو من ان العالم سيتخلى عن الاهتمام بالصومال، اذا لم يتصالح عيديد مع خصمه علي مهدي. واضاف كيتينغ الذي كان يقود بعثة تحقيق تابعة لمجلس الأمن الدولي ان عملية اعادة اعمار الصومال ستتواصل بعد ٣١ اذار المقبل اذا وافقت الفصائل على التعايش المشترك في سلام.

الى ذلك سارع محمد ابراهيم ايغال «رئيس جمهورية ارض الصومال» (اعلنت من جانب واحد) الى الاعلان ان منطقته لا علاقة لها ببقية البلاد، ورفض المشاركة في اي اجتماع مصالحة، مؤكدا ان «جمهورية ارض الصومال انفصلت عن الصومال قبل ثلاث سنوات ولا علاقة لها بما يجري في مقديشو».

واعتبر مجلس الأمن بتصويته بالاجماع (الجمعة) على انسحاب قوات الأمم المتحدة قبل ٣١ اذار المقبل ان مهمتها اصبحت مهددة بشكل خطير من جراء غياب اي تقدم باتجاه مصالحة سياسية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي تحدث، الشهر الماضي، عن احتمال ازدياد الفوضى والبلبلة بعد رحيل القوات الدولية محملا المسؤولية لزعماء الفصائل العاجزين عن حل خلافاتهم.

مجلس النواب الاردني يقر المعاهدة مع اسرائيل

● النائبة توجان الفيصل تتهم الحكومة بتضليل النواب ●

● عمان – الوكالات – اقر مجلس النواب الاردني، مساء امس الاحد، معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية بأكثرية (٥٥) صوتا من اصل عدد الاعضاء الذين حضروا الجلسة وعددهم (٧٩). وقد عارض المعاهدة ٢٤ نائبا وغاب نائب واحد هو طاهر المصري، رئيس مجلس النواب السابق، الموجود حاليا خارج الاردن.

وكان المجلس قد ناقش المعاهدة على مدى يومين تحدث خلالهما (٥١) نائبا بين مؤيد ومعارض.

وركزت كلمات النواب المعارضين على «ما تضمنته المعاهدة في بنودها وملاحقها من تفريط بأجزاء من الاراضي والسماح للمستوطنين باستغلالها مع سيادة اردنية شكلية عليها» وما تضمنته كذلك «من السماح للمستوطنين باستخراج حوالي ٢٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية الاردنية».

وادان النواب المعارضون «انهاء حالة الحرب والعداء مع اسرائيل التي ما زالت تحتل الاراضي العربية، وقبول التنازل عن القدس مقابل ما سمي ولاية دينية على المقدسات، والقبول بتوطين اللاجئين والنازحين».

واتهمت النائبة توجان الفيصل الحكومة بتضليل النواب، وقالت ان الحكومة تقول ان السيادة الاردنية على المستوطنات الموجودة على الاراضي الاردنية كاملة، رغم ان نصوص المعاهدة تقول ان القوانين الاردنية لا تطبق على المستوطنين، وانما القوانين الاسرائيلية هي التي تطبق عليهم.



* توجان الفيصل *

الهستدروت تتخذ قرارا رسميا باجراء الانتخابات في ثمانية مجالس عمالية عربية حتى ١٩٩٥/٣/٣١

● اجراء تعديلات في دستور مجالس العمال ● ممثلو حزب «العمل» ينفردون بمعارضة الاقتراحات ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اقر بيت منتخبي الهستدروت، امس الاحد، اجراء تعديلات في دستور مجالس العمال لتنفيذ عملية التغييرات في لجان العمال المعينة وتقرر ايضا اجراء الانتخابات رسميا في ثماني لجان عمال وهي راهط والطيرة وباقة وام الفحم وكفركنا وطمرة ومجد الكروم وسخنين.

وتقرر ابقاء لجان العمال في اكسال ودبورية وابو سنان ويافة الناصرة وابطن حاليا كما هي لجان معينة، واجراء انتخابات معادة في الفريديس وجسر الزرقاء، وضمهما الى مجلس عمال «الشومرون». وتقرر ايضا ان تجري الانتخابات في مجالس العمال الثمانية حتى تاريخ ٩٥/٣/٣١. وقد صوت الى جانب هذه الاقتراحات ممثلو «رام» و«المشتركة» و«الليكود» وعارضها ممثلو حزب «العمل» باستثناء ممثلي «الحزب العربي الدمقراطي» الذين صوتوا الى جانب الاقتراح.

وخلال نقاشه قال النقابي جميل ابو راس: ان حزب «العمل» بمحاولاته المستهجنة هذه يحاول كسب الوقت وعدم اجراء الانتخابات في لجان العمال المعينة، وهذه المرة لم تكن بحاجة للكشف عن ذلك، فها هم يصوتون ضد اجراء الانتخابات، مدعين ادعاءات لا اساس لها.

وكان النائب رار كوهين رئيس بيت منتخبي الهستدروت قد اسهب في شرح الاقتراح. واستغرب تصرفات ممثلي حزب «العمل» قائلا: «ها انتم تواصلون نقض القرارات والتلاعب، كما فعلتم في السابق وكأن شيئا لم يتغير. كل ذلك من اجل منع احقاق الدمقراطية وقيام العصر العربي باختيار ممثليه بنفسه، ولمنع «المشتركة» من الحصول على تمثيلها الحقيقي.

٢٣ قتيلا في المواجهات بين «الاصوليين» والقوات الحكومية في باكستان!

● بيشاور (باكستان) – الوكالات – افاد شهود عيان ان المعركة التي اندلعت بين القوات الحكومية واصوليين اسلاميين مسلحين، في شمال غرب باكستان، تواصلت، امس الاحد، بعد ان اوقعت ٢٣ قتيلا خلال يومين.

واضافت هذه المصادر ان القوات شبه العسكرية تتابع عملياتها ضد انصار تنظيم «نفاذ شريعة محمد» الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في عدد كبير من قرى وبلدات منطقة مالاكند.

وجاء في الحصيلة غير الرسمية ان من بين القتلى سبعة عناصر من قوى الامن كما اوقعت المعارك ٣٢ جريحا.

وكانت المواجهات بدأت، امس الاول السبت، اثر اضطرابات اندلعت بعد ان خطفت عناصر من «تنظيم نفاذ شريعة محمد» مسؤولين محليين واخذتهم كرهائن.

وكان التنظيم الاصولي سيطر على مينغورا، على بعد ١٨٠كم شمال بيشاور وعلى مطارها الا ان القوات الحكومية تمكنت، امس الاول السبت، من دخول المدينة ثم دخلت المطار، صباح امس الاحد. وقد افرج تنظيم «نفاذ شريعة محمد» عن بعض الرهائن الذين كان يحتجزهم. وقال شهود عيان في مينغورا ان المتاريس سحبت من المدينة وهرب مقاتلو التنظيم الذين كانوا يطلقون النار من التلال المجاورة.

وقد تجمع المتمردون في مدينة ماتا المجاورة على بعد حوالي عشرين كم من مينغورا ولا يزالون يحتجزون حوالي ستين رهينة بينهم قضاة ورجال شرطة. وتوجهت، امس، قوات حكومية الى ماتا.

وكانت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية اعلنت ان معظم الضحايا اصيبوا على اطراف مينغورا وفي كالجو وكامبار.

وكان الوضع تدهور، الخميس الماضي، حين احتجز الاسلاميون النائب الاقليمي من «حزب الشعب الباكستاني» الحاكم باديوز زمان. وقتل المسؤول في مواجهات بين الناشطين الاسلاميين وحراسه الذين كانوا يحاولون اطلاق سراحه. وادى الاشتباك الى مقتل خمسة اشخاص بينهم عضوان في تنظيم «نفاذ شريعة محمد».

وكان نحو ١٢ شخصا قتلوا في اضطرابات مماثلة جرت في ايار الماضي. ووعدت الحكومة بعد ذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية في المنطقة. لكن الاضطرابات استؤنفت اذ ان الناشطين اتهموا الحكومة بتأخير موعد تنفيذ الاجراءات.

* بنازير بوتو *

الوزير موشيه شاحل:

على اسرائيل التوصل الى سلام شامل مع كل الدول العربية، بما فيها العراق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، امس الاحد، ان على اسرائيل التوصل الى «سلام شامل مع كل الدول العربية، بما فيها العراق»!

وقال شاحل ان «مشكلة اسرائيل هي مع صدام حسين رئيس مع العراق كدولة ومع الشعب العراقي»! واضاف: «حكومة اسرائيل معنية بالتوصل الى سلام مع كل دول المنطقة، بما فيها العراق». واوضح شاحل: «ولكننا لن نعمل شيئا في هذا المجال بدون التنسيق والاتفاق مع الولايات المتحدة، وهذه هي النقطة التي ينبغي تأكيدها»!!

وقد انضم الى هذا الموقف ايضا نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، الذي ادلى امس بتصريحات مماثلة.

منظمة «نظرة الى السلام»:

«فتح» لم تشارك في اي هجوم ضد اهداف اسرائيلية منذ توقيع اتفاق القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت نتائج تحقيق اجرته منظمة «نظرة الى السلام» («مباط لشالوم») الاسرائيلية ان انخفاضا حادا جدا طرأ في عدد العمليات الهجومية التي نفذتها حركة «فتح» ضد اهداف اسرائيلية منذ التوقيع على اتفاق القاهرة، قبل ستة اشهر.

وجاء في نتائج التحقيق، التي نشرت امس الاحد، ان حركة «فتح» لم تكن طرفا في اي هجوم على هدف اسرائيلي خلال الاشهر الستة الاخيرة، علما بأن الهجمات في هذه الفترة اسفرت عن مقتل (٤١) مواطنا وجنديا اسرائيليا في المناطق الفلسطينية وفي داخل اسرائيل.

مصرع شيوعي جزائري برصاص الاصوليين المتطرفين!

● «الجماعات الاسلامية المسلحة» افتت بقتل كل العلمانيين الشيوعيين! ●

● الجزائر – الوكالات – قتل عضو في «حزب التحدي» (الشيوعي سابقا) يدعى لوناس جاب الله بالرصاص، امس الاول السبت، في حي باش جراح (الضاحية الشرقية للجزائر).

وقتل جاب الله الموظف في صندوق التأمينات الاجتماعية لدى عودته، عصر امس الاول، من عمله في هذه الضاحية التي تعتبر معقلا للمتطرفين. واوضح مسؤول في «حزب التحدي» ان احد جيران القتيل اصيب خلال اطلاق النار.

وقد قتل العديد من اعضاء «حزب التحدي» بالرصاص او ذبحا او شنقا منذ اكثر من عامين في اعتداءات نسبت الى «الجماعات الاسلامية المسلحة» التي افتت بقتل كل «العلمانيين الشيوعيين»!

كتلة الجبهة البرلمانية تبحث، اليوم، مع رئيس الحكومة القضايا الملحة للجماهير العربية

● القدس -- لمراسلنا البرلماني – تعقد، اليوم الاثنين، كتلة الجبهة في الكنيست جلسة خاصة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لبحث عدد من المواضيع الملحة التي تهم الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال رئيس الكتلة، هاشم محاميد لـ «الاتحاد»: «لقد تقرر عقد هذه الجلسة منذ اسبوعين وذلك قبيل التصويت على الميزانية، فمن جهتنا هناك امور لا تحتمل الانتظار اكثر، حتى لو كلفت في النهاية. اذا لم تتجاوب الحكومة معنا، عدم التصويت الى جانب الميزانية، وهذا يعني حجب الثقة عن الحكومة».

ومن المواضيع التي ستبحث، الى جانب ظاهرة العملاء وملاحقة الشرطة لاعضاء الشبيبة الشيوعية (اقرأ الخبر في مكان آخر) * ضريبة الاملاك، اذ ستطلب الكتلة اعفاء اصحاب الاراضي الموروثة من الضريبة والتي تكلف مبالغ باهظة * موضوع القرى غير المعترف بها * المقدسات والوقف الاسلامي * نسبة الحسم في الانتخابات القادمة * المطالبة بتقديم المنح للطلاب الجامعيين العرب كتلك التي تقدم للطلاب اليهود بحجة الخدمة في الجيش.

جراء عدم تسلمهم مرتبات شهر تشرين الاول الاخير:

مستخدمو «صندوق المرضى» الهستدروتي يهددون بالاضراب الشامل ابتداء من يوم الخميس القريب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد مستخدمو «صندوق المرضى العام» (الهستدروتي) باعلان الاضراب العام عن العمل ابتداء من يوم الخميس القريب، وذلك جراء عدم تسلمهم، امس الاحد، مرتبات شهر تشرين الاول الاخير – كما كان مقررا.

وكان وزير الصحة، افرايم سنيه، قد عقد في مكتبه مساء امس، جلسة خاصة باشتراك رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ومدير عام «صندوق المرضى العام» وممثلي المستخدمين، لبحث الموضوع.

ولم يتسلم المستخدمون (٣٠ الف مستخدم) مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي لأن الحكومة لم تحول المبالغ التي كان من المفروض ان تحولها الى «الصندوق». وعللت الحكومة خطوتها هذه برفض المستخدمين «تقديم حصتهم في خطة الاشفاء»، اي التنازل عن ٢.٥٪ – ٣٪ من اجورهم لمدة سنتين والموافقة على فصل (١٢٠٠) مستخدم من بينهم.

وقال ممثلو المستخدمين: يجب اولا وقبل كل شيء، دفع مرتبات المستخدمين ومن ثم الدخول في مفاوضات «مرتبة وناجعة لاشفاء الصندوق».

ويطالب المستخدمون باعتبار التقليص في اجورهم قرضا من الحكومة لمدة عشر سنوات. لكن الحكومة ترفض هذا الطلب.

ابراهيم غوشة، من قادة «حماس» في الاردن:

(تتمة من ص١)

اسرائيل «لكنها ستكون مستعدة للتفاوض معها بواسطة طرف ثالث، كالصليب الاحمر الدولي»!

واوضح غوشة ان «حتى هذه المفاوضات غير المباشرة سيكون هدفها وقف اعمال القتل التي تمارسها اسرائيل ضد ناشطين فلسطينيين».

ومن جهة اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية امس، عن زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة، الشيخ عبد الله الشامي، ان حركته «لن تتفاوض مع اسرائيل بالشروط التي وضعها رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين»، اي، «الاعتراف باسرائيل والتوقف عن اعمال العنف ضد اليهود».

ونقلت الاذاعة ذاتها عن الشامي قوله ان «المسلمين لن يعترفوا، ابدا، بوجود دولة اسرائيل» وان «الهجمات لن تتوقف»!

غداة زيارة تشيلر الى «بيت الشرق» في القدس الشرقية

جدل اسرائيلي حول مكانة «بيت الشرق»

□ رابين يأسف لزيارة تشيلر الى «بيت الشرق» □ بيرس: الفلسطينيون داخل مقر «بيت الشرق» لا يتمتعون بأية حصانة! □ اولمرت: على اسرائيل تسوية المشكلة التي يطرحها «بيت الشرق» □

● يافا - مكتب «الاتحاد» - ... رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، عن اسفه للزيارة القصيرة المفاجئة التي قامت بها رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، مساء امس الاول السبت، الى «بيت الشرق»، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال رابين في تصريح الى الصحفيين «انها مفترة مؤسفة جدا. من المؤسف ان تكون السيدة تشيلر تصرفت بهذا الشكل. لكن هذا الامر لن يؤثر على العلاقات بين اسرائيل وتركيا».

وخلال هذه الزيارة منع المسؤولون عن الامن في «بيت الشرق» رجال الشرطة الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون تشيلر من الدخول الى المبنى.

وقال فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، في تصريح الى «صوت اسرائيل»، امس، «لقد اخذنا المبادرة في هذه الزيارة، اذ اننا وجهنا دعوة الى السيدة تشيلر. وليست هذه الدعوة الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة».

واضاف ان المحادثات مع رئيسة الوزراء التركية تناولت «عملية السلام ومسألة القدس. من الطبيعي ان يكون الفلسطينيون مسؤولين عن الامن في ديارهم داخل مقر بيت الشرق».

وقامت تشيلر بزيارتها هذه قبيل مغادرتها الى القاهرة مساء امس الاول السبت، في ختام زيارة الى اسرائيل، هي الاولى لرئيس وزراء تركي، استغرقت ثلاثة ايام. وقامت تشيلر، صباح السبت، بزيارة المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس الشرقية ثم التقت رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية ان «الفلسطينيين لا يتمتعون بأية حصانة سياسية داخل مقر «بيت الشرق» ولا يمكنهم منع الشرطة الاسرائيلية المسؤولة عن الامن في القدس من الدخول الى المبنى».

واضاف بيرس ان «تشيلر بصفتها ضيفة اسرائيل لها الحق في القيام بزيارات مجاملة اينما شاءت». واضاف «اننا نفهم رغبة تركيا في اقامة علاقات جيدة مع اسرائيل والفلسطينيين في آن واحد».

من جهته اعتبر رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، (الليكود) انه «لا يمكننا ان نلوم تشيلر لانها زارت مؤسسة قيد العمل، كما اننا لا يمكننا ان نلوم الحسيني، بل ان على اسرائيل ان تسوي المشكلة التي يطرحها بيت الشرق».

وكشف النائب موشيه بيلد، (تسوميت) امام عدد من الصحفيين ان حزبه منع، مساء السبت، مجموعة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين من اقتحام «بيت الشرق». واضاف ان هؤلاء الضباط «ارادوا التعويض عن ضعف حكومة رابين وتقديم برهان على من هو السيد الفعلي في القدس».

● تشيلر في المسجد الاقصى ●

في بيان صحفي صادر عن «بيت الشرق»

مكان خصوصية تستدعي تعاملا امنيا خاصا

* بيت الشرق سيستمر في العمل قدما من اجل انجاح المسيرة السلمية *

● القدس - لمراسلنا - «ان بيت الشرق سيستمر في العمل قدما من اجل انجاح المسيرة السلمية، التي ... لهذا المكان نصيب انسبق في ... وشهدت ردهاته اجتماعات ... فلسطينية. وفلسطينية - دولية. وفلسطينية - اسرائيلية بهدف الوصول الى مفاوضات سلمية مع الحكومة الاسرائيلية».

هذا ما اكده بيت الشرق، امس ... في بيان عممه على وسائل الاعلام، في اعقاب الضجة التي افتعلتها السلطات الاسرائيلية على الصعيدين الاعلامي والسياسي، احتجاجا على زيارة رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيلر الى بيت الشرق ومنع حراس الامن الاسرائيليين من الدخول الى المكان.

واكد بيت الشرق في بيانه ان المشكلة التي اثيرت خلال هذه الزيارة، نجمت عن وجود ثغرة في التنسيق المسبق مع الطرف الاسرائيلي، بحيث لم يكن بالامكان نظرا لضيق الوقت بحث كافة الجوانب التنسيقية معه.

واشار البيان الى خصوصية بيت الشرق المتجسدة في كونه مقر الوفد الفلسطيني المفاوض، حيث يعقد اجتماعاته ويحفظ اوراقه ويحفظ وثائقه، الامر الذي يستدعي تعاملا امنيا خاصا. والترتيبات المتفق ... استقبال ... الاسرائيلي ... المرعية في بيت الشرق، خلال الاجتماعات الرسمية هو دخول الصحفيين لالتقاط صور للاجتماعات تحت رعاية وسيطرة رجال الحراسة في بيت الشرق. وما حدث هو ان افراد الامن الاسرائيليين اصروا على مرافقة الصحفيين الى داخل قاعة الاجتماع، مما دعا ادارة بيت الشرق الى الغاء دخول الصحفيين الى داخل القاعات، خاصة ان وقت السيدة تشيلر كان محدودا جدا».

اضراب تجاري في الخليل واغلاق مدرسة في رام الله

* اعتصام امام سجن جنين المركزي لذوي المعتقلين احتجاجا على استمرار الاعتقال *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الخليل، امس الاحد، اضرابا تجاريا، تلبية لدعوة من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» احتجاجا على اعادة فتح الحرم الابراهيمي في ظل وضع مهين وتقسيمه بين المسلمين واليهود.

وفي مدينة رام الله، اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرسة رام الله الثانوية، حتى اشعار آخر. واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب ذلك احتجاجا. ورشق الطلاب الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

وفي جنين، اعتصم العشرات من ذوي المعتقلين امام سجن جنين المركزي، تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على استمرار اعتقالهم.

على صعيد الاعتقالات، واصل الجنود حملة الاعتقالات ضد نشطاء «حماس» واعتقل عدد من الشبان في منطقة الضفة. واعتقل (٣٥) عاملا في منطقة بيت شيمش بحجة عدم حيازتهم على تصاريح للعمل في اسرائيل، وجميعهم من قرية العرقة قضاء جنين.

وبحجة البناء غير المرخص، سلمت سلطات الاحتلال امرا الى السيد نضال جبارين، من قرية رمانة يقضي بهدم منزله.

بيلين الى عمان للقاء وزير خارجيتها ... بن علوي

● مسقط - ... - اكد مصدر عالي المستوى في وزارة الخارجية العمانية، امس الا... نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، سيصل الى مسقط ... يوم الاثنين.

واضاف المصدر ان ... سيلتقي، خلال زيارته القصيرة، وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ... بن علوي عبد الله.

وكانت سلطنة عمان ... الخميس الماضي، انباء اسرائيلية عن قرب اقامة علاقات رسمية بين الدولتين تبدأ بفتح مكاتب لرعاية المصالح في مسقط وتل ابيب.

يذكر ان بيلين ... العاصمة العمانية في اطار مشاركته في اعمال لجنة المفاوضات المت... المياه، في نيسان الماضي، واجرى محادثات مع مسؤولين عمانيين بينهم بن علوي.

وعقد وزراء خارجية دول المجلس باستثناء السعودية، اجتماعا مع نظيرهم الاسرائيلي شمعون بيرس بدعوة من وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد اواخر تشرين الاول الماضي.

يوم عمل طبي تطوعي في قضاء نابلس المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في قرية تل، قضاء نابلس، وذلك يوم امس الاول السبت.

وشارك في هذا اليوم الطبي عدد من الاطباء من بينهم د. مئير ليرون، د. داني فيلك ود. ميخا كينبرغ، ود. احمد مصاروة ود. يوسف مصاروة ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى والممرض نظام عثامنة والممرضتان عطاف يونس ورقية يونس والصيدلي عاهد غانم والدكتور غسان حمدان. كما شارك عدد من العاملين الاجتماعيين في هذا اليوم.

وتم الكشف عن اكثر من ١٢٠ حالة مرضية فيما حولت عشر حالات مرضية مستعصية لمتابعتها من خلال مكاتب الرابطة.

ووزعت على عدد من الامهات كمية من حليب الاطفال من نوع «ماتيرنا».

بهدف دعم السلطة الفلسطينية

الرئيس عرفات يلتقي بمسؤولين المان وامريكيين

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - التقى امس الاحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقره في غزة، ارجين توفيل، رئيس وزراء مقاطعة بادن وتنبيرغ الالمانية، وبحثا معا سبل التعاون بين الجانبين.

ويقوم توفيل بزيارة الى قطاع غزة على رأس وفد يضم (٢٣) شخصا من رجال الاعمال الالمان.

واعرب الرئيس عرفات عن قلقه امام الوفد، بسبب النتائج السلبية لتأخر وصول الاموال من الدول المانحة، او من البنك الدولي.

وقال عرفات ان الوعود ظلت حبرا على ورق وهذا ما يزيد الاوضاع سوءا.

وفي وقت لاحق من يوم امس التقى عرفات، مساعد وزير التجارة الامريكي جان كلس... على رأس وفد امريكي. ونوقشت في اللقاء آفاق الاستثمار الخاص في مناطق السلطة الفلسطينية.

واكد عرفات على ضرورة التنسيق في المجالات كافة بين الجانبين من اجل توسيع المساعدة للسلطة الفلسطينية خاصة في هذه الظروف.

ردا على استجواب «للمشتركة»

المستشار القضائي للهستدروت: سنفتتح بعد شهر ١٥ مكتبا للخدمات القانونية لاعضاء الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا - «خطتنا الجديدة لتقديم الخدمات القانونية لاعضاء الهستدروت، تقضي بفتح ١٥ مكتبا في مجالس العمال يعمل فيها ٣١ محاميا تقدم الخدمات القضائية والاستشارة والدفاع في المحاكم للاعضاء»، هذا ما صرح به المحامي بروز كيدار، المستشار القضائي للهستدروت في رده على استجواب لعضو بيت منتخبي الهستدروت من القائمة المشتركة ... حول الخدمات القضائية التي ستقدمها الهستدروت لاعضائها، يوم امس خلال الجلسة التي عقدت في تل ابيب.

واضاف كيدار: «بالاضافة للـ ١٥ مكتبا هناك ثلاثة مكاتب اخرى في مجالس عمال تل ابيب - يافا والقدس وحيفا ويعمل اليوم في تقديم الخدمات القضائية ٧ محامين فقط. وردا على سؤال اخر قال المحامي كيدار: والنية من هذه الخدمات هي افساح المجال امام عضو الهستدروت للوصول الى المحامي باسهل طريقة ليقدم له الاستشارة ويعد له لوائح الدفاع القضائية. ويكلف هذا المشروع مئات الالاف الشواقل، وسنباشر العمل به في بداية الشهر القادم، واليوم نقوم باعداد كوادر المحامين لذلك».

وقال النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت في رده على الاستجواب ايضا: «وضعنا برامج لخدمة الاعضاء في الهستدروت بشكل مباشر في ثلاث قضايا وهي الاستشارة القانونية وسلطة حماية المستهلك ودائرة شكاوى الجمهور وبهذه البرامج نكون قد قدمنا خدمات هامة للاعضاء».

واضاف: «مشروع الاستشارة القانونية سيحول مجالس العمال الى مركز للاستشارة والخدمات للاعضاء الذين يحتاجون لذلك، وسيعمل بكامل طاقته مع نهاية العام الحالي وبداية العام القادم».

البرلمان الدولي للكتاب يدين القيود الفرنسية على الجزائريين

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - طالب البرلمان الدولي للكتّاب الذي انهى اعماله، امس الاحد، في ستراسبورغ (شرق فرنسا) برئاسة الكاتب البريطاني سلمان رشدي، مساء السبت، من الحكومة الفرنسية الغاء القيود المفروضة مؤخرا على دخول الرعايا الجزائريين الى الاراضي الفرنسية.

وجاء في بيان البرلمان الدولي للكتّاب: «في الوقت الذي يواجه فيه الناس في الجزائر خطر الموت ينبغي على فرنسا الا توصد ابوابها، بل ان تفتحها».

وقد القى سلمان رشدي كلمته وسط التصفيق والهتاف اثناء حفل نظمه برلمان الكتاب في دار الاوبرا في راين بستراسبورغ تضامنا مع الجزائر، وشارك فيه الأمين العام لمجلس اوروبا دانييل تارشيس ورئيسة بلدية ستراسبورغ كاترين تروتمان اضافة الى العديد من المفكرين والمثقفين والفنانين الجزائريين.

وبحسب المشاركين فان عمليات الاضطهاد التي يتعرض لها المثقفون في العالم الاسلامي خاصة في الجزائر اصبحت تمثل قضية اولوية لبرلمان الكتاب الذي بدأ اعمال مؤتمره الثاني في ستراسبورغ، يوم الجمعة الماضي.

حكام الكويت «يتصرفون» بأموال الشعب العراقي المحاصر!

□ بيع شحنة من الوقود العراقي صودرت من ناقلة في مياه الخليج! □

● الكويت - «و.ص.ف» - قال مصدر رسمي كويتي ان الكويت قررت بيع حمولة من النفط العراقي ضبطت على متن ناقلة ترفع علم هندوراس اعترضتها البحرية الامريكية في ٢١ تشرين الاول الماضي في شمال الخليج!

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية، امس الأحد، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «وزارة الخارجية كلفت وزارة النفط ببيع الوقود ووضع قيمته في حساب خاص عائد للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة»!

وكان مجلس الأمن الدولي شكل لجنة التعويضات في ١٩٩١ ووضع في تصرفها مبالغ من الارصدة العراقية التي جمدت في دول مختلفة عملا بقرار الحظر على العراق بعد اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، بهدف تعويض ضحايا الاجتياح.

وقال المصدر الكويتي انه «يحق بموجب قراري مجلس الأمن رقم ٦٦١ و ٦٦٥ مصادرة نفط اية باخرة تخالف الحظر الدولي على بيع النفط العراقي واحتجاز السفينة والتصرف بحمولتها ووضع المبلغ في حساب لجنة التعويضات».

وكان قبطان الناقلة «المحروسة» عزت عبد الهادي خليفة، صرح بأن سفينته شحنت حوالي ٣١٦٢ طنا من الوقود من ميناء الزبير العراقي (جنوب شرق العراق).

اليوم، الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية في طاجكستان

● موسكو - «و.ص.ف» - توجه حوالي ٢.٦٧ مليون ناخب امس الأحد في طاجكستان، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم في الوقت الذي يعانون فيه من حرب اهلية واقتصاد مدمر.

ويتنافس في هذه الانتخابات الرئاسية، الثانية في هذا البلد الذي يعد ٥.٤ مليون نسمة، رئيس الدولة الحالي (شيوعية جديدة) امومالي رحمنوف ورئيس الوزراء السابق عبد الملك عبد اللطيبوف.

وقد فتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة ٦.٠٠ بالتوقيت المحلي وستقفل في الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي، على ان تعلن النتائج اليوم الاثنين.

ورفض مجلس اوروبا ومؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي ارسال مراقبين معتبرين ان الظروف لاجراء انتخابات نزيهة لم تتوفر بعد.

ورفضت المعارضة الاسلامية المسلحة اللاجئة الى افغانستان من ناحيتها المشاركة في الانتخابات. كما اكد فريق عبد اللطيبوف انه منع مرارا من القيام بحملته الانتخابية بشكل طبيعي.

بعد تقسيمه وتحويله (تتمة من ص١)

وحدد في اليومين الاولين لفتح الحرم عدد المصلين بمئتين من كل جانب، ويرتفع هذا العدد مستقبلا وفقا للتطورات وسير الامور.

وسيصطدم المصلون الذين سيأتون لاداء الصلاة بواقع جديد في الحرم، حيث سيمرون في بوابات الكترونية ويخضعون لعمليات تفتيش دقيقة. وسيتواجد في المكان المئات من افراد حرس الحدود والجيش يوميا، وتمركز الجنود على اسطح المنازل المحيطة وسطح الحرم ايضا. وانتشرت الاسلاك الشائكة، الامر الذي حول المسجد الى ثكنة عسكرية.

واستدعى حاكم الخليل الاداري، امس، عددا من المسؤولين في مدينة الخليل، واطلعهم على الترتيبات الامنية الجديدة وطالبهم بالعمل على تهدئة الاوضاع.

وقال نائب وزير الامن مردخاي غور، ان الحل المقترح لا يرضي الجانبين ومن الصعب التوصل الى حل مقبول في هكذا ظروف.

ودعا غور الى الانضباط والحذر خاصة ان الحديث يجري عن مشاعر ومكان مقدس.

واعلن قاضي الخليل الشرعي، صالح النتشة، انه لن يتوجه لاداء الصلاة في ظل هكذا واقع، خاصة بعد منع المسلمين من الدخول الى قاعة ابراهيم. واعلن عن رفضه التام لتقسيم المسجد.

نجيب محفوظ: الارهاب انهزم في مصر لأن الشعب لم ينضم اليه

□ دعوة الكتاب والصحفيين الى عدم الاذعان للتخويف والارهاب ومواصلة التعبير عن آرائهم.. «من يكم فاهه ويصمت يكافئ الارهاب» □

● بون - الوكالات - اعتبر الروائي المصري نجيب محفوظ، الذي تعرض لاعتداء عناصر اصولية متطرفة في منتصف تشرين الأول الماضي في القاهرة ان «الارهاب» انهزم بالفعل في مصر لأنه لم يجد دعما شعبيا.

وفي حديث لمجلة «دير شبيغل» قال الكاتب الشهير الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨ ان «الارهاب انهزم فعلا في مصر لأن الشعب لم ينضم اليه، ويتعاون بمطلق حريته مع الشرطة».

ودعا محفوظ (٨٢ سنة) زملاءه الكتاب والصحفيين الى عدم الاذعان للتخويف والارهاب ومواصلة التعبير عن آرائهم وقال «من يكم فاهه ويصمت يكافئ الارهاب».

واوضح ان الاعتداء الذي استهدفه لا يدل على احتدام عنف الجماعات الاصولية المسلحة لكنه على العكس يدل على «اليأس» الذي يحرك هذه الجماعات. واضاف «انهم في حالة يأس شديد لأنهم لم ينجحوا في كسب تعاطف الجماهير».

وردا على سؤال بشأن الوضع في الجزائر اعتبر محفوظ ان «الجزائر حالة خاصة. والظروف التاريخية والثقافية عندنا (في مصر) مختلفة تماما».

وحذر الكاتب الكبير من الخلط بين الاسلام والارهاب وقال «يوجد ايضا في العالم المسيحي مجرمون يحركهم الهوس الديني لكن لا احد يتحدث عن ارهابيين مسيحيين. والاسلام والمسيحية شأنهما شأن الاديان الأخرى الكبيرة يرفضان استخدامهما كذريعة للمجرمين».

● نجيب محفوظ ●

الانتخابات البرلمانية والمحلية الامريكية ستحدد القسم الثاني من ولاية بيل كلينتون

● شعار مكافحة الجريمة يهيمن على الحملات الانتخابية ● حزب كلينتون (الدمقراطي) قد يخسر بعض مقاعده في مجلسي الشيوخ والنواب ●

● واشنطن - الوكالات - يتوجه نحو ١٩٣ مليون ناخب امريكي، من جميع انحاء الولايات المتحدة، الى صناديق الاقتراع، غدا الثلاثاء، للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢، لانتخاب قسم من اعضاء الكونغرس مما سيحدد الاكثرية التي سيتعامل معها الرئيس بيل كلينتون خلال الفترة المتبقية من ولايته.

وتظهر استطلاعات الرأي ان المؤيدين الدمقراطيين لكلينتون، الذين يتمتعون بالاكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب، سيخسرون بعض المقاعد خلال هذه الانتخابات كما يحصل عادة في الانتخابات التي تجري في منتصف الولاية الرئاسية.

ويبدو ان انزعاج الامريكيين، حاليا، من السياسيين ومن البيروقراطية الفدرالية في واشنطن قد يزيد من احتمال خسارة الدمقراطيين بعض مقاعدهم.

ويبقى السؤال الوحيد المطروح معرفة مدى هذه الخسارة وما اذا كانت ستؤدي الى حصول المعارضة الجمهورية على الاكثرية في الكونغرس او في احد مجلسيه.

وفي مجلس الشيوخ يحتاج الجمهوريون، الذين يشغلون ٤٤ مقعدا من اصل مئة، الى الفوز بسبعة مقاعد للحصول على الاكثرية التي لم يحصلوا عليها منذ العام ١٩٨٦.

وفي مجلس النواب يحتاجون الى ٤٠ مقعدا للحصول على الاكثرية.

وسيقوم الامريكيون بانتخاب الالاف من المسؤولين المحليين بالاضافة الى انتخاب ٣٥ عضوا في مجلس الشيوخ من اصل مئة. واعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥ و ٣٦ حاكم ولاية من اصل ٥٠.

وسيصوت الناخبون في بعض الولايات على استفتاءات تتعلق بمواضيع مختلفة مثل تشريع العاب الميسر وتخفيض مدة الولاية الانتخابية مرورا بالهجرة السرية والمساعدة على الانتحار.

ورغم الحملات الانتخابية، التي بدأت منذ اسابيع، ما زالت المنافسة على اشدها بين عدد كبير من المرشحين عشية الانتخابات. وترتبط النتائج النهائية لهذه الانتخابات بنسبة المشاركة فيها التي تكون عادة ضعيفة لأنها لا تتعلق مباشرة بالرئاسة.

وفي العام ١٩٩٠ وخلال آخر انتخابات من هذا النوع بلغت نسبة المشاركة ٣٣٪ من عدد الأمريكيين الذين تسمح لهم اعمارهم بالمشاركة.

وحتى اللحظة الأخيرة قام كلينتون بحملة ناشطة لدعم المرشحين الدمقراطيين، من نيويورك الى كاليفورنيا، مشددا على النتائج الاقتصادية الجيدة ومحذرا من انتصار «الحزب الكبير اللئيم» الذي من شأنه ان يعرض النمو والمكتسبات الاجتماعية للخطر.

وفيما يشكل العنف موضوع القلق الرئيسي بالنسبة الى الأمريكيين كانت مكافحة الجريمة الموضوع المهيمن على الحملات الانتخابية اذ اكد كل المرشحين الدمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، عزمهم على اعتماد حزم اكثر من منافسهم في مكافحة المجرمين.

وسعت المعارضة الجمهورية الى الاستفادة من تراجع شعبية كلينتون، مع انها ارتفعت قليلا خلال الاسبوع الأخير من الحملة، لتحويل الانتخابات الى استفتاء حول عمل الرئيس.

واغتنم المرشحون المحتملون للرئاسة الامريكية خلفا لكلينتون، امثال عضوي مجلس الشيوخ عن ولاية كانساس وتكساس روبرت دول وفيل غرام، هذه الفرصة ليطوفا في البلاد ويقوما باتصالات قد يحتاجان اليها، في وقت لاحق، اذا ما قررا خوض الانتخابات الرئاسية.

وقد يسهل على الجمهوريين استعادة الرئاسة اذا ما فازوا في انتخابات الحكام، غدا الثلاثاء، في الولايات الثماني الاكثر اكتظاظا بالسكان في الولايات المتحدة.

وفي فلوريدا وتكساس قد يحل مكان الحاكمين الدمقراطيين، لوتن تشيلز وان ريتشاردز، كل من جيب وجورج بوش ابني الرئيس السابق جورج بوش.

اما في نيويورك وكاليفورنيا فيبدو ان الحاكمين الدمقراطي ماريو كيومو، والجمهوري بيت ويلسون اللذين كانا مهددين لفترة طويلة سيتفوقان على منافسيهما.

● بيل كلينتون ●

هجوم ايراني على موقع «لمجاهدي الشعب» قرب بغداد!

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت ايران ان حرس الحدود الايرانيين شنوا صباح امس الاحد، هجوما على قاعدة لمجاهدي الشعب (معارضة ايرانية مسلحة) تقع داخل الاراضي العراقية، قرب بغداد، مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى في صفوف المجاهدين!

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان الهجوم جاء «ردا على محاولة تسلل» الى ايران قامت بها مجموعتان من المجاهدين انطلاقا من الاراضي العراقية.

واكدت انه «خلال مطاردة المجموعتين اقتحم حرس الحدود الايرانيون مركزا لتجنيد المجاهدين في ابو ... على بعد ... ٣٠ كيلومترا من بغداد».

وتحمل طهران منظمة مجاهدي الشعب، المعارضة الايرانية المسلحة الرئيسية التي تتخذ من العراق مقرا لها، مسؤولية معظم الاعتداءات وعمليات التخريب التي وقعت في ايران منذ العام ١٩٨٢.

واوضحت الوكالة الايرانية ان «المعلومات الأولى الواردة من العراق تشير الى ان قاعدة المجاهدين اصيبت بأضرار فادحة وان عددا منهم قتل في الهجوم». لافتة الى ان «اي تعليق على هذا الرد الايراني الحاسم لم يصدر بعد عن المجاهدين او عن الحكومة العراقية».

صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية
كارثة نووية جديدة قد تقع في روسيا!

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية، أمس الأحد، ان موسكو تخشى كارثة نووية جديدة مشابهة لكارثة تشرنوبيل (١٩٨٦) موضحة ان مصدر معلوماتها وثائق داخلية للحكومة الروسية، يوجد بينها قائمة بـ «الاشغال الملحة» الواجب تنفيذها في الصناعة النووية الروسية وضعت بتاريخ (٩) تموز الماضي وموقعة من رئيس الوزراء، فكتور تشرنوموردين.

وتؤكد القائمة بحسب المجلة تقديرات البنك الدولي بان الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق تحتاج الى (٢٠) مليار دولار لاصلاح صناعاتها النووية. وقد خصصت الدول الغربية لهذه الأعمال حتى اليوم مبلغ (٦.١) مليار دولار منها (٨٠٠) مليون دولار لموقع تشرنوبيل (اوكرانيا) وحده.

واشارت «ذي اوبزرفر» الى تقرير لـ «غوساتومنذزور»، الوكالة الروسية الجديدة التي تعنى بتنظيم الصناعة النووية، نشر في (١٣) ايار (١٩٩٤) يؤكد بشكل خاص: «انه اثر حوادث خطيرة في محطتي تومسك (٧) و «مایاك» اكتشف مفتشون حصول وانتهاكات فادحة في التقنيات والانظمة التقنية». وان مواد مشعة نقلت الى روسيا في حاويات من دون وضع اي اشارة مميزة مما يتناقض مع ابسط قواعد السلامة والحماية».

واكد التقرير ان روسيا ليس بمقدورها تسوية مشكلة نفاياتها المشعة المقدرة بحوالي (٦١٠) ملايين متر مكعب. وان الطرق المستخدمة لا تتوافق مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية او الدول الغربية. وان السلطات الروسية لا تعلم بالتحديد بكمية المواد المشعة التي تملكها ولا مكانها».

هكذا عند الأصل

لليوم الخامس على التوالي

استمرار الاحوال الجوية العاصفة وتشويش الحياة العامة

*** ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا * الاضرار بعشرات ملايين الشواقل في فرع الزراعة * اغلاق شوارع وانقطاع التيار الكهربائي وعزل قرى في النقب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، يوم امس الاحد، لليوم الخامس على التوالي، الاحوال الجوية العاصفة التي تسود البلاد، ملحقة المزيد من الاضرار بالممتلكات، خاصة المزروعات والشوارع. واضطرت الهيئات المختصة الى اغلاق عدة شوارع في مركز البلاد، بسبب الفيضانات وغمر الطرقات بالمياه والانهيارات فيها.

وهطلت، امس، امطار غزيرة كانت مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. وهطل البرد في الجبال وفي مركز البلاد، خاصة في تل ابيب.

وقدرت مصادر وزارة الزراعة، ان الاضرار التي الحقتها الاحوال الجوية العاصفة بالمزروعات، خاصة الورود والخضروات في منطقة النقب، بعشرات ملايين الشواقل. وادى تدفق مياه الامطار في الوديان الجليلية والجولانية الى رفع منسوب المياه في بحيرة طبريا، باكثر من سنتيمتر واحد، خلال الايام الاربعة الماضية.

واضطر السائقون، ظهر امس، في شوارع تل ابيب وبني براك وجفعتايم ومدن اخرى الى التوقف عن السير لدقائق عديدة، بسبب هطول البرد وخطورة السير بسبب تشوش الرؤية كليا.

وقامت «الونشات» بجر عشرات السيارات التي اصابها خلل جراء الامطار الغزيرة.

وغمرت المياه الطابق الاول في عمارة تقع في شارع «ريفال» في تل ابيب، فاخلي سكانها.

وادت الرياح الهوجاء، التي ضربت يافا الى سقوط سقف احد المنازل، ولحسن الحظ لم تقع اصابات. وعزلت الفيضانات في النقب عدة تجمعات وقرى، فلم يتمكن العمال من التوجه الى اماكن عملهم. وانقطع التيار الكهربائي، الامر الذي ابقى السكان بدون تدفئة او انارة.

وادى عزل تلك القرى الى مشاكل اجتماعية، فالضيوف الذين اتوا من الشمال لزيارة اقاربهم، لم يتمكنوا من المغادرة والرجوع الى قراهم، وبذلك تسببوا في احراج للمضيفين ومسوا بخصوصياتهم.

وقالت مصادر في وزارة الزراعة امس، ان اكثر من الف طلب قدم خلال الايام الثلاثة الماضية للحصول على تعويضات من «صندوق التعويض عن اضرار الطبيعة». واشارت تلك المصادر الى ان هذا العدد هو الاكبر في تاريخ البلاد خلال تشرين الثاني من العام.

وحملت الرياح القوية التي اجتاحت النقب الغربي، الدفيئات معها وكأنها اوراق خفيفة.

وقال صاحب دفيئة للورود في النقب، انه كان داخل الدفيئة عندما هبت العاصفة. وما رآه اشبه ما يكون في الافلام، واشار الى ان الدنيا اسودت في ناظريه عندما رأى ما حل بالدفيئة. وقدر الاضرار التي لحقت بها باكثر من مئتي الف شيكل على الاقل.

وعبر مدير شركة «اغريسكو»، شلومو تيروش، عن خشيته من ان تؤدي العواصف واضرارها الى ارتفاع اسعار الخضروات وضرب انتاج وتصدير الورود.

وتوقعت الارصاد الجوية تساقط الثلوج على جبل الشيخ، اليوم الاثنين، واستمرار الاحوال الجوية العاصفة.

النائب محاميد يطلع على معاناة ومطالب المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين في سجن تلموند

* القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى، صباح امس الاحد، النائب هاشم محاميد بممثلات وممثلي المعتقلات والمعتقلين في سجن الشارون – تلموند وذلك في جلسة مشتركة وافقت عليها ادارة السجن بناء على طلب النائب محاميد ولاول مرة، وهم يمثلون ٣٤ اسيرة بالاضافة الى طفلة عمرها سنة و ٤٠ معتقلا فلسطينيا من داخل اسرائيل في هذا المعتقل.

وقد عبر جميعهم عن مرارتهم وخيبة املهم لان قضاياهم مهملة الى حد ما من قبل جميع الاطراف والهيئات.

وقد عبر معتقلوا الداخل عن رفضهم لمؤامرة تجميعهم في مكان واحد وابعادهم وعزلهم عن اخوانهم المناضلين الفلسطينيين الاخرين، هذا العزل الذي يرون فيه محاولة لضربهم اجتماعيا وعزلهم عن مجمل العمل الوطني الموحد لكافة الاسرى. هذا، عدا عن زجهم في ملجأ تحت الارض تمر في سقفه انابيب المجاري، التي تتسرب منها المياه الآسنة والروائح الكريهة التي تسبب الرطوبة غير المحتملة.

وتساءل المعتقلون: اذا كانت السلطات لا تطلق سراح اي منهم لانهم من اسرائيل فلماذا لا يعاملون على هذا الاساس ولا يحصلون على اي من الامتيازات التي ينالها الاسرائيليون في السجون؟ وقد طالبوا بعودتهم الى الوضع الذي كانوا عليه، وتوزيعهم بين المعتقلين الفلسطينيين الاخرين والكف عن عزلهم.

وطالبت الاسيرات الفلسطينيات بنقلهن الى المعتقلات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك لتسهيل زيارة اهاليهن لهن اثناء الحصار، وبسبب الصعوبات التي تواجه عائلاتهن في الحصول على التصاريح اللازمة للدخول الى اسرائيل للزيارة.

هذا، وسيطرح النائب محاميد موضوع اسرى الداخل خاصة والاسرى الفلسطينيين عامة على جدول ابحاث الكنيست وذلك يوم الاربعاء القادم خصوصا وان قضايا اسرى الداخل لا تنال اي اهتمام من اي جهة كانت.

. ومن المعروف ان هذه هي المرة الاولى التي تبحث فيها الكنيست وبناء على طلب محاميد وضع السجناء الفلسطينيين من داخل اسرائيل. وسيطالب النائب محاميد بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى والبدء باطلاق سراح المسنين والمرضى والفتيات والاشبال.

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تشجب حملة الاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة

*** الاستعداد لاحتضان احتفال الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقدت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية اجتماعا لها مساء امس الاول السبت، ترأسه محمد سعد. وقدم سكرتير المنطقة محمود محاميد، بيانا سياسيا وتنظيميا حول اخر المستجدات على الساحتين المحلية والمنطقية.

وقدم محمد تيسير جبارين، تقريرا عن الاستعدادات الجارية لاحتضان الاحتفال بمناسبة (٧٠) عاما لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي سيقام في قاعة «الاليس» في ام الفحم يوم الخميس القادم.

واتخذت بعد النقاش القرارات التالية: * شجب واستنكار حملة الاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى اخرى. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا. والتأكيد على تكثيف التصدي لسياسة نقل عملاء الاحتلال وموبقاتهم الى المدن والقرى العربية في اسرائيل * التجند لانجاح احتفالات الشبيبة الشيوعية في قاعة «الاليس». والاستعداد لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في (١٩٩٥/١/٢١).

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة سخنين «ج»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخبت امس الاول السبت لجنة اولياء امور في مدرسة سخنين «ج» من ٩ اولياء امور وهم السادة: صالح محمد ابو ريا وتوفيق خلايلة ومحمد طه ابو ريا ومحمد محمود شلاعطة وسامية علي ابو يونس واحمد عبد خلايلة واحمد طه ابو ريا وصالح خليل شلاعطة وهيام فالح بدارنة، كما انتخب السيد صالح محمد ابو ريا رئيسا للجنة ومحمد محمود شلاعطة سكرتيرا وصالح خليل شلاعطة امينا للصندوق. وألفت لجان للمساعدة على العمل لوضع البرامج التثقيفية في المدرسة، منها لجنة ثقافية ولجنة فنون وبيئة ولجنة فعاليات لا منهجية. وترأس الاجتماع واداره مدير المدرسة السيد ابراهيم قاسم غنايم.

كلمة الاتحاد

المستقبل الحتمي.. !

● من المقرر ان يصدر اليوم، الاثنين، التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني عن عدد الفقراء في اسرائيل. والمتوقع هو ان يكون الرقم حوالي ٦٢٠ الف انسان، منهم اكثر من ٣٠٠ الف طفل و٧٥ الف مسن.

ويوم امس، اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه وحزبه الدمقراطي نجح خلال السنوات الاخيرة في تخفيض عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة. واجرينا حسابات مع النسبة المئوية التي طرحها فوجدنا ان الرقم الجديد اصبح حوالي ٩ ملايين انسان.

الشعب في العراق يعاني الجوع بسبب الحصار، ويموت حوالي ٧٥ الفا من اطفاله خلال سنة واحدة، بسبب سوء التغذية.

التمزق والاحتراب الدموي والتدميري يجتاح العديد العديد من دول العالم، من يوغوسلافيا الى اليمن ومن روسيا وجورجيا الى هاييتي.

الامم المتحدة، هذه المنظمة التي من المفروض انها اطار عالمي لتوفير السلام العالمي والعدالة بين الشعوب وحماية حقوق الانسان، تتحول الى دائرة في وزارة الدفاع الامريكية. يقرر لها كلينتون ما يريد.

.. والمصائب العالمية كثيرة. لكن ما يجمع بين المصائب المذكورة اعلاه والكثير غيرها، هو: التاريخ الذي نستذكره اليوم، نحن وجميع القوى المؤمنة بالعدالة الاجتماعية والانسانية.

ففي مثل هذا اليوم قبل ٧٧ عاما، انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا. وجعلت هذا البلد احد رأسين اساسيين في هذا الكون.

لقد وقع قادة هذه الثورة في اخطاء وهذا طبيعي. باسمها ارتكبت اخطاء فاحشة وجرائم، وهذا غير طبيعي. مبادئها شوهت كثيرا في التطبيق. ولهذا سقط برنامجها ونظامها بسهولة قبل اربع – خمس سنوات.

لكن هذا كله لا يغير شيئا في حقيقة ان هذه الثورة بنت الاتحاد السوفييتي، احدى القوتين العظميين، الذي بفضل وجوده تحقق توازن دولي في عالمنا منع الاستفراد الامريكي الاستعماري وموبقاته.. التي شهدناها في السنوات الاخيرة. وكل شعب فقير ومستضعف، مثل شعبنا، كل شعب مغلوب على امره، مثل شعبنا، يعرف معنى غياب الاتحاد السوفييتي.

وحقيقة اخرى اساسية جاءت بها ثورة اكتوبر الى عالمنا: نظام اقتصادي جديد، يوفر العمل لكل انسان، ضمانات اجتماعية، تشجيع لا محدود للمواهب الانسانية في مجالات الثقافة والفن والرياضة. تعليم مجاني. تأمين صحي كامل. لا بطالة ولا جوع ولا عصابات قتل واغتصاب ومافيا.

لذلك، اننا اذ نستذكر يوم نشوب هذه الثورة في العام ١٩١٧، خصوصا الان.. اذ تصل الى اوجها حملة التحريض على هذه الثورة، نقول بأسى: لقد كانت خسارة الشعوب فادحة بسقوط انجازات هذه الثورة، لكننا نقول بكل الامل والثقة: مبادئ هذه الثورة، العدالة الاجتماعية التي جاءت بها، لا يمكن ان تسقط. بل أنها المستقبل الحتمي للبشرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تشجب حملة الاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا

*** اللجنة المركزية تحذر من النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن استمرار تواجد العملاء في داخل القرى والمدن العربية وتطالب باخراجهم الفوري منها * «نؤيد اتفاق السلام مع الاردن لكن لنا تحفظات عليه وتحذيرات عديدة منه» * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بمرور (٧٧) عاما على ثورة اكتوبر * اللجنة المركزية تدعو الى التجند لانتخابات مجالس العمال ***

* تظاهرة الاحتجاج ضد العملاء، وممارساتهم في الناصرة امس الاول السبت – تصوير: «الاتحاد»، الناصرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تندد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحملة الاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين، فورا. وترفض اللجنة المركزية، باشمئزاز، حملة التحريض التي تشنها اوساط في جهاز الشباك وفي الشرطة وكأن اعضاء الحزب والشبيبة يمارسون تحقيقات غير قانونية. وتعود اللجنة المركزية وتؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تحقيق اهدافه السياسية والاجتماعية فقط بواسطة الاعلام والنضالات الجماهيرية لخدمة ابناء الشعبين.

«وتتهم اللجنة المركزية السلطات بانها تحاول، من خلال حملة التشهير ضد الحزب والشبيبة، حرف الانظار والاهتمام عن المشكلة الحقيقية وهي – الاسقاطات الخطيرة لاسكان العملاء في القرى والمدن العربية. هؤلاء العملاء الذين يعتبرهم ابناء شعبهم الفلسطيني خونة ويواصلون، في داخل اسرائيل، اعمالهم الجنائية، السافلة والاجرامية، من خلال الدوس على القانون وكرامة الانسان.

«وتحذر اللجنة المركزية من النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن استمرار تواجد العملاء في داخل القرى والمدن العربية وتطالب باخراجهم الفوري منها».

هذا ما جاء في قرارات الدورة الـ (١٥) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي عقدت يوم الجمعة الاخير باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وكان ترأس الجلسة محمود محاميد، عضو مكتب اللجنة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة حول اتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني وابعاده على المعركة من اجل رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية ومن اجل تنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين واخلاء المستوطنات.

ووجه نفاع، في مستهل محاضرته، تحية الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يحتفل بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيسه متمنيا له توسيع صفوفه ومواصلة نشاطه من اجل الشبيبة العربية واليهودية.

وندد نفاع بحملة الاعتقالات التي تشنها السلطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة والتحريض السافل ضد الحزب والشبيبة، مؤكدا اهمية المعركة من اجل اخراج العملاء من المدن والقرى العربية، حيث تم اسكانهم بواسطة الحكومة.

واكد نفاع انه على الرغم من انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية، الا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بمرور (٧٧) عاما على ثورة اكتوبر في المعركة المستمرة، في البلاد وفي العالم، لتطبيق افكار التحرر الاشتراكية.

هذا، واتخذت اللجنة المركزية القرارات الاخرى التالية:

* اتفاق السلام مع الاردن *

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ تؤيد اقامة السلام بين اسرائيل والاردن كمركب في اقامة السلام الشامل والعادل في منطقتنا، تتحفظ بشدة من البند حول القدس كما ورد في الاتفاق الاسرائيلي – الاردني، والذي يتناقض مع اتفاق اوسلو.

«وتعود اللجنة المركزية وتؤكد، مرة اخرى، ان مشكلة القدس هي، اولا وقبل كل شيء، مشكلة قومية كون الجزء الشرقي منها محتلا ومضموما الى اسرائيل بصورة غير شرعية. ان حل هذه المشكلة، الذي سيتم التوصل اليه في اطار المفاوضات على الاتفاق النهائي الاسرائيلي – الفلسطيني، ينبغي ان يتضمن الاعتراف بالجزء الشرقي كعاصمة للدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل. ان تعامل حكومة رابين مع الموضوع الفلسطيني باعتباره لب الصراع هو شرط مسبق لاحلال السلام والامن في منطقتنا.

«ويطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحكومة برفع فوري للحصار عن المناطق الفلسطينية وتمكين عشرات الوف العمال الفلسطينيين من اعالة عائلاتهم وباخراج الجيش من القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وبالتوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني حول الانتخابات العامة للمجلس الفلسطيني واجرائها دون تأخير، وباطلاق سراح كل السجناء السياسيين الفلسطينيين، وبالبدء، منذ الان باخلاء المستوطنات، وخاصة تلك المقامة في قطاع غزة وفي داخل مدن فلسطينية، وبالبدء، الفوري بالمفاوضات حول التسوية النهائية مع م.ت.ف»

* لنتجند لانتخابات مجالس العمال *

«وفي اذار ١٩٩٥ ستجري، للمرة الاولى، انتخابات لستة مجالس عمالية تضم ٦٠٪ من اعضاء الهستدروت العرب. ان اللجنة المركزية ترى في اجراء هذه الانتخابات مكسبا هاما جدا، هو ثمرة لنضال الحزب عبر عشرات السنين، سوية مع حلفائه في الجبهة، من اجل مساواة الجماهير العربية وضد التمييز القومي في الهستدروت.

«وتقر اللجنة المركزية ضرورة وفائدة اتفاقية الانتخابات القطرية التي سيتم توقيعها بين القائمة المشتركة وكتلة «رام» والتي ستسري على الفترة الى حين الانتخابات وعلى اقامة ائتلافات في مجالس العمال، بعد انتخابها. ومع ذلك، فمن الضروري مواصلة الاهتمام بان يتم تنفيذ الاتفاق مع «رام» بالتنسيق الكامل مع فروع الحزب والجبهة المعنية بالامر ومع الشركاء في القائمة المشتركة، وبدون اي اكراه».

* لضمان اشتراك الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة

«تعود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتؤكد اهمية وحيوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاطار يهودي – عربي يجمع طلاب السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. وتدعو اللجنة المركزية فروع الحزب وهيئاته للعمل دونما كلل او تأجيل، وبمنهجية، لتوسيع صفوف الجبهات المحلية والجبهة القطرية والدفاع عن استقلالية الجبهة.

«ومع الاخذ بالاعتبار التقييدات القانونية القائمة، سيتم بذل كل الجهود الممكنة لضمان اشتراك الجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست والتي ستجري التحضيرات لها وفقا لدستور الجبهة».

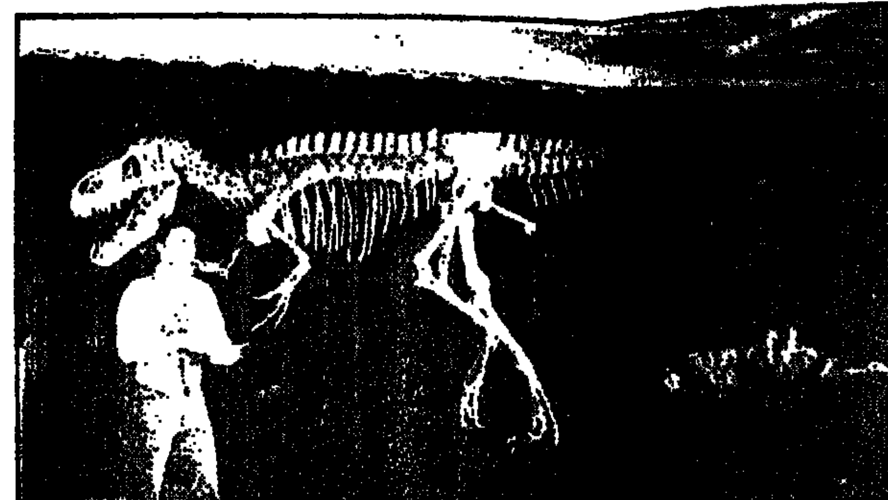
الجائزة الاولى للكلب «الشينواه»!

● فازت هذه الكلبة «فايا شان نا» بالمركز الاول في مسابقة اجمل الكلاب الاصيلة التي اقيمت في فرنسا مؤخرا، وتبلغ «فايا شان نا» من العمر ٤ سنوات، ووزنها ٢.٥ كيلوغرام، وطولها ٢٨ سم، ويرجع سبب ارتفاع سعرها الذي يصل الى ٥ آلاف فرنك فرنسي - الى عراقة نسلها. فوالدها من فرنسا وجدها الماني وجدتها امريكية.. وهي من فصيلة الكلاب «الشينواه» او الصينية التي تتميز بصغر حجم جسمها ولمعان جلدها الذي يكاد يخلو من الشعر ومشيتها الرشيقة واسنانها الرائعة وخصلة الشعر فوق رأسها.

ترجع اصول هذه الفصيلة الى اكثر من ١٤ الف عام مضت، ولكن اذا كانت هذه الفصيلة معروفة باسم «الشينواه» فانها لم تولد اصلا في الصين كما هو معتقد.. فقد اظهرت بعض الابحاث والدراسات ان مهد هذه الفصيلة النادرة ربما كان في تركيا او اثيوبيا، وانها تركت قارتها ووصلت الى المكسيك، وهناك في العالم الجديد ولد الكلب «كرلد ركتيل» المعروف باسم «الكلب القاري للمكسيك» نتيجة بعض اختلاطات الانساب. فكان هذا الكلب الذي نعرفه حاليا باسم «الكلب الشينواه» والذي يتميز بصغر جسمه بحيث يمكن للسيدة ان تحمله في كم معطفها او ان تضعه في حقيبة يدها.. فوزنه لا يزيد عن ٤.٥ كيلوغرام، وطوله يتراوح ما بين ٢٨ و٣٣ سم، ويتميز هذا الكلب بشكله الجميل، فسيقانه رشيقة وطويلة نسبيا، وجسمه عضلي رائع ورأسه شامخة وفمه يشبه فم ثعلب، وعيناه واسعتان تلمعان واذناه كبيرتان تشبهان اذني الفنك او ثعلب الصحراء، واهم ما يميزه هو خلو جسمه من الشعر.. فهو شبه عار ما عدا بعض المناطق مثل السيقان ورأسه والذيل مما يساعده على ان يكون نظيفا خاليا من البراغيث التي تسكن عادة شعر الكلاب.

ويتطلب هذا الجسم الناعم الرقيق عناية خاصة مثل جسم الطفل الرضيع فيحتاج الى وضع الكريمات عند تعرضه للشمس مثلا، ومظهر هذا الكلب خادع لانه يوحي لمن يراه بالرقة والوداعة.. ولكنه في الواقع غير ذلك تماما.. فهو كلب حقيقي يمكن ان يتحول الى كلب شرس وكريه.. مثله مثل معظم الكلاب القزمة - اذا حاول احد استثارته.

نوعان جديدان من الديناصور



● على ذكر الديناصورات التي شاع استخدام رسومها وذاع صيتها في السينما هذه الايام، تم اكتشاف نوعين جديدين من الديناصورات، كان فريق بحث من جامعة شيكاغو الامريكية قد عثر على حفرياتها في العام الماضي في النيجر. ويساعد هذا الاكتشاف الجديد على تحديد الصلة الجغرافية بين افريقيا واوروبا من خلال جبل طارق، وانها كانت لفترة زمنية اطول واسبق مما كان سائدا اعتقاده من قبل، وفي مؤتمر صحفي بشيكاغو في الثالث عشر من هذا الشهر قدم عالم الآثار الحيوية بول سيرينو الهيكل العظمي الكامل لديناصور الشيروبود واجزاء من السوروبود.

والديناصوران المكتشفان حديثا يعدان من بين اوائل الديناصورات الافريقية وينتميان للنصف الثاني من عصر الديناصورات والممتد في الفترة من (١٤٥) مليون سنة الى (٦٥) مليون سنة مضت.

وقد قام فريق من علماء متحف اونتاريو بتورنتو الكندية بتنظيف العظام وتجميعها، وسيتم ارسال هيكل الديناصور فيما بعد لعرضه في النيجر، وذلك بعد عرضه في مبنى مكتبة شيكاغو العامة اولا.

نجاة طفلة طمراوية من الغرق باعجوبة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - باعجوبة تم انتشال التلميذة انهار محمد ابو الهيجاء، (٥ سنوات) من الغرق في مجرى للمياه - واد بالقرب من الشارع الرئيسي المحاذي للبيوت، ولولا انتباه المتواجدين بالقرب من مجرى المياه لسقطت الطفلة ضحية.

والقصة، كما اوردها شاهد عيان، ان الطفلة كانت راجعة الى بيتها وعلى الطريق هطل المطر فاصيبت التلميذة بالارتباك وتزحلقت وهوت الى قاع الوادي، وسحبتها المياه لمسافة طويلة. ولولا سرعة النجدة من المتواجدين لغرقت التلميذة. واتصل مراسلنا بالمسؤولين في المجلس المحلي فعلم ان رئيس المجلس يقوم بجولة في الاردن. وتجدر الاشارة الى ان العديد من الاهالي حذروا رئيس المجلس وادارته من خطورة عدم ضمان الامان للصغار والكبار في الشوارع، وطالبوا بصب وتغطية الوادي وجميع الوديان القريبة من اماكن السكن بالاسمنت لتجنب الاخطار.

ادانة عكي بالسجن الفعلي لارتكابه ثلاث مخالفات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد ادانة الشاب بنحاس ايساكوف (٣٠ عاما) بفرض السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وعشرة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لمدة ثلاث سنوات بعد اطلاق سراحه. وذلك بتهم مختلفة.

ونظر القاضي في (٣) ملفات في آن واحد ضد المتهم، الاول يتعلق بتعاطي المخدرات والثاني بسرقة اجهزة من شاحنة بقيمة (١٥) الف شيكل. والثالث، بسياقة سيارة بدون رخصة وبدون تأمين من عكا الى الناصرة. وذلك في شهر آب من عام (١٩٩٤).

وطلب المحامي عدم فرض السجن الفعلي مشيرا الى ان المتهم ابدى ندمه على ما قام به وطلب منحه فرصة للعودة الى جادة الصواب. وحضرت الجلسة زوجة المتهم التي اكدت ان زوجها يحاول الاقلاع وترك اعمال الشر.

ورفض القاضي فارس فلاح، طلب المحامي مشيرا الى ماضي المتهم الحافل بالمخالفات والسرقات والعنف. وكتب في قراره: «شخص هكذا ماضيه يجب ابعاده عن المجتمع لحمايته من اخطاره».

دهس طفلة وحكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفيد، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة (١٢) عاما، وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، على ابراهام برباري (٤٥ عاما)، من عكا، بتهمة «دهس طفلة من جراء الاهمال في السياقة».

وقرر القاضي تأجيل البدء في تنفيذ السجن الفعلي، وعقد جلسة في (٩٤/١٢/٢٩) للنظر في طلب المحامي بتحويل السجن الفعلي الى عمل لصالح مؤسسات عامة.

ووفق لائحة الاتهام «بتاريخ (٩١/٦/١٨) قاد المتهم سيارته من نوع «سوبارو» في الساعة الخامسة والربع مساء، من صفد الى عكا، في شارع ذي اتجاه واحد. وبعد خروجه من صفد بعدة كيلو مترات، كانت طفلتان في الخامسة من العمر، احداهما هداس هرغ، كانت تحمل بطيخة وتحاول قطع الشارع. وبعد ان قطعت مسافة ستة امتار من الشارع، دهسها المتهم. ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث توفيت بعد ثلاث ساعات متأثرة بجروحها. وبعد ان اصابها ازاح سيارته عمدا من مكان الحادث. واتضح انه قاد سيارته بسرعة (٧١) كيلو مترا/ الساعة.

وقال ممثل النيابة في لائحة الاتهام ايضا، ان المتهم لم يخفف السرعة ولم ينبه الطفلة من خلال اطلاق الزامور. وكانت الرؤية واضحة جدا.

واتضح من ملف المتهم ان ماضيه حافل بمخالفات السير والسرعة الجنونية، وادين عدة مرات وسحبت رخصة السياقة منه الا ان ذلك لم يردعه..

السيول تضرب محافظة سوهاج المصرية!

● سبعة قتلى ومئات آلاف الدواجن نفقت ● (١٠٠) الف شخص بدون مأوى! ●

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم من جراء الامطار الغزيرة في محافظة سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) المهددة بانتشار الاوبئة، وان اعدادا كبيرة من الماشية والدواجن قد نفقت.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب محمود عبد الحميد المسؤول في مستشفى «دار السلام» في سوهاج تحذيره من «انتشار الامراض المعدية بسبب جيف الحيوانات التي غرقت في الفيضانات».

واوضحت الصحيفة ان ٢٥٠ الف رأس ماشية و٥٠٠ الف من الدواجن نفقت في هذه المحافظة في صعيد مصر، وخصوصا في منطقة «دار السلام» الاكثر تضررا من هطول الامطار.

من جهة اخرى انهار ٢٥١٣ منزلا في سوهاج واجتاحت المياه ١٠ آلاف فدان (الفدان يساوي ٠.٤٢ هكتار) من المزروعات.

ونقلت صحيفة «الاخبار» عن عطية حافظ البرباري نائب المنطقة ان اكثر من ١٠٠ الف شخص باتوا بلا مأوى في «دار السلام».

واضاف البرباري ان ٣٠٠ شخص من بين الذين تشردوا ادخلوا الى المستشفيات للمعالجة من لدغ العقارب والافاعي.

واوضحت الصحف ان الجيش المصري بدأ في نصب خيم للمشردين في مناطق سوهاج وقنا (٦٤٠ كم جنوب القاهرة) واسيوط ووزع مواد غذائية على المنكوبين.

ولقد لقي ٥٦٦ شخصا مصرعهم في منطقة اسيوط من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على هذه المحافظة، يوم الاربعاء الماضي، منهم ٥٠٠ وشخصان في حريق درنكة الرهيب..

ابتداء من اليوم في تل ابيب:

مؤتمر دولي حول منع وتقليص حوادث الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - يفتتح، اليوم الاثنين، في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب المؤتمر الدولي للمنع والتقليص من حوادث الطرق. وسيشارك في حفل الافتتاح وزير المواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كيسار وقاضي بمحكمة العدل العليا، دوف ليفين الذي يشغل منصب رئيس «الجمعية الدولية لمنع حوادث الطرق».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مدير عام الجمعية، السيد تسيون سوري: «هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في اسرائيل، ولكنه يعقد سنويا في دول مختلفة، وهذه السنة من المتوقع مشاركة ٤٥٠ ممثلا عن دول مختلفة وقد وجهت الدعوة ايضا لدول عربية مثل السعودية والاردن والمغرب وغيرها. ومن جهتنا نتوقع حضور ممثل عن الاردن، ولكنه لم يصل البلاد حتى هذه الساعات (امس الاحد)، علما بان بروفيسورا من احدى جامعات عمان سيشارك. ولكن منذ البداية شعرنا بوجود حساسية اذ طلبوا ان توجه الدعوة بواسطة الوفود المفاوضة بدلا من ان تخرج الدعوة من بلدية القدس».

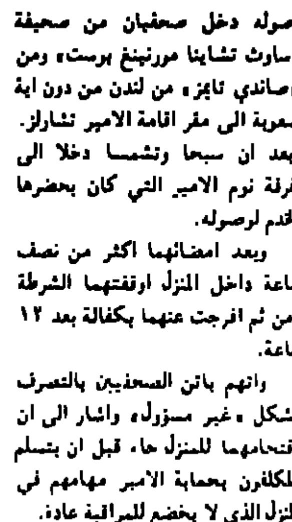
وسيستمر المؤتمر لثلاثة ايام، يلقي خلاله محاضرون من اسرائيل ودول مختلفة العديد من المحاضرات. ويقول السيد تسيون: «احد الامور الاساسية التي سنبحثها في المؤتمر هي وسائل الامان التي يجب ان تتبعها كافة الدول للتخفيف من حوادث الطرق وخاصة في مجال شبكة الشوارع. وستقدم خلال ايام المؤتمر محاضرات تعكس وضع المواصلات في دول العالم، اذ ستعرض عدة تجارب البحث في هذه الدول مثل هولندا وبوليفيا وانجلترا وغيرها والتي ساعدت في التخفيف من الحوادث».

وحسب البرنامج، فستعرض افلام حول حوادث طرق لسيارات الشحن، وسيجري الشرح عن افضل الطرق لتأمين نقل مواد خطيرة وتعليم السياقة بالشكل الافضل لسيارات الشحن.

ومن بين المحاضرات التي ستقدم: حوادث الطرق في سنغافورة، ومشاكل مصابي حوادث الدهس والقيادة في اثناء الثمل، ومشاكل سائقي الدراجات، وتحسين جهاز ادارة المواصلات في جنوب افريقيا، وطرق هندسية لمضاعفة الامان لعابري السبيل في دول متطورة.

ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بعدة اقتراحات لتحسين شبكة المواصلات والتخفيف من حوادث الطرق.

صحفيان يدخلان الى مقر اقامة الامير تشارلز ويسبحان في حوض السباحة!



● هونغ كونغ - ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا صاندي مورنينغ بوست»، امس الاحد، ان صحفيين تمكنا من دخول مقر اقامة الامير تشارلز في هونغ كونغ قبل ساعات على وصوله، امس الاول، الى هذه المستعمرة البريطانية وسبحا في حوض السباحة ودخلا غرفة نوم الامير قبل ان توقفهما الشرطة.

وكان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وصل، يوم السبت، الى هونغ كونغ في زيارة تستغرق خمسة ايام ونزل في فانلينغ لودج مقر اقامة حاكم المستعمرة كريس باتن.

واشارت الصحيفة الى انه قبيل وصوله دخل صحفيان من صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» ومن «صاندي تايمز» من لندن من دون اية صعوبة الى مقر اقامة الامير تشارلز. وبعد ان سبحا وتشمسا دخلا الى غرفة نوم الامير التي كان يحضرها الخدم لوصوله.

وبعد امضائهما اكثر من نصف ساعة داخل المنزل اوقفتهما الشرطة ومن ثم افرجت عنهما بكفالة بعد ١٢ ساعة.

واتهم باتن الصحفيين بالتصرف بشكل «غير مسؤول» واشار الى ان اقتحامهما للمنزل جاء قبل ان يتسلم المكلفون بحماية الامير مهامهم في المنزل الذي لا يخضع للمراقبة عادة.

رونالد ريغن يعاني من مرض الزهيمر

● لوس انجلوس - كشف الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن انه يعاني من مرض الزهيمر الذي يؤدي الى انحلال خلوي في الجهاز العصبي.

وفي رسالة خطية وجهها الى «مواطنيه» اكد ريغن (٨٣ عاما) انه يشعر بانه في حالة جيدة لكنه اختار مع زوجته نانسي الكشف عن وضعه الصحي للفت الانتباه الى هذا المرض.

وكتب ريغن الذي شكر للامريكيين انتخابهم اياه رئيسا «بدأت الان الرحلة التي ستقودني الى نهاية حياتي».

وقال ريغن في رسالته التي بلغتها المتحدثة باسمه كاثرين بوش الى الصحافة: «من المؤسف انه بينما يتكاثر مرض الزهيمر غالبا ما تتحمل العائلة اعباء فادحة». واضاف «هل ان يكون من الممكن ان تتعرض نانسي لهذه التجربة المؤلمة. وعندما تحين الساعة انا واثق من انها ستواجهها بمساندتكم بايمان وشجاعة».

وارفقت الرسالة ببيان لخمسة من اطباء الرئيس السابق الذين اكدوا انهم شخصوا المرض خلال فحص روتيني سنوي.

للعام الرابع على التوالي في الناصرة

مباشرة العمل في المشروع التربوي «بيرح ابناء السجناء»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للعام الرابع على التوالي يستمر العمل بالمشروع التربوي (بيرح ابناء السجناء) والذي يضم نحو خمسة وعشرين ابن سجين من جميع احياء الناصرة، وقد بوشر العمل بالمشروع هذا العام منذ مطلع الشهر الجاري. وعقد اجتماع في مكاتب الشؤون الاجتماعية حضره كل من المحامي وليد الفاهوم رئيس جمعية تأهيل السجين، والعامل الاجتماعي حرب امارة، والعاملة الاجتماعية هالة عيلوطي، مركزة الجمعية والمسؤولة عن المشروع من قبل الجمعية، و(٢٥) طالبا وطالبة جامعيين سيقومون بتنفيذ المشروع باشراف المركز سلام قدسي.

وسيقوم كل طالب جامعي برعاية ابن سجين واحد، خلال اربع ساعات اسبوعيا يقضيها بصحبة ابن السجين، ليتعرف من خلالها عليه ويساعده في دروسه ويقف الى جانبه لمواجهة عدد من المشاكل الاجتماعية التي تواجه عائلة السجين بشكل خاص وبالمقابل يحصل كل طالب جامعي على منحة دراسية تقدرها ثلاثة آلاف شيكل تساعده في سد القسط الجامعي المرتفع (حوالي سبعة آلاف شيكل).

ومن الجدير ذكره ان المشروع يتم تحت رعاية جمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته، وبالتعاون مع شعبتي الشؤون الاجتماعية والمعارف في بلدية الناصرة.

ويشار الى ان المشروع يتضمن عددا من البرامج منها: زيارات للآباء في السجون وحفلات في مناسبات مختلفة ورحلة ترفيهية اضافة الى برامج محلية متعددة.

اصدار كراس في ذكرى المرحوم سليمان سيف

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله الجبارية - اصدرت اسرة الفقي المرحوم سليمان عبد الكريم سيف من قرية عرعرة كراسا بعنوان «ولتكن ذكراك خالدة يا سليمان».

وكان المرحوم سليمان سيف قد لقي مصرعه في حادث دهس على شارع وادي عارة يوم ٩/١١.

هذا وقدم للكراس الاستاذ مفيد صيداوي وتضمن الكراس «كلمة الوالدين»، «كلمة صحيفة «الاتحاد» اليومية» وخبر وفاته وتشييع جثمانه كما ورد في صحيفة «الاتحاد» واسبوعيات «كل العرب» و«بانوراما» و«امتسع حديرة» (باللغة العبرية) و«الصنارة» و«صوت الحق والحرية».

بالاضافة الى «صور واحداث» للسيد مصطفى الجمال رئيس مجلس عرعرة المحلي وقصة للاطفال بعنوان «سليمان».

وقررت الاسرة (اسرة الفقي) اقامة جناح لمكتبة يحمل اسم سليمان في مدرسة السلام، مدرسته الاولى.

[illegible]

● ايلينا كوندا كوفا ●

● اولف ميربولد ●

● تبدأ الاستعدادات حاليا لمهمة الفضاء الجديدة «يوروميير» بالتعاون بين وكالة الفضاء الاوروبية ومحطة «مير» الروسية.. وهذه المهمة الفضائية تعتبر مهمة الارقام القياسية ففيها تحاول رائدة الفضاء، ايلينا كوندا كوفا تحقيق اطول رقم قياسي لبقاء امرأة في الفضاء، فالمفروض ان تبقى في محطة مير لمدة ستة اشهر.

كما ان هذه الرحلة بالنسبة لرائد الفضاء الاوروبي اولف ميربولد ستكون اطول رحلة فضاء لرائد اوروبي، ويرئس المهمة اليكسندر فيكتورنيكو.

ديانا تريد الزواج ثانية وانجاب اولاد اخرين!

● لندن - نشرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، مقتطفات من كتاب جديد عن حياة الليدي ديانا للصحفي اندرو مورتون الذي اكد فيه ان اميرة ويلز المنفصلة عن زوجها منذ سنتين تأمل في الزواج مرة ثانية يوما وانجاب اطفال اخرين، بالرغم من رفضها في الوقت الحاضر البدء في اجراءات الطلاق.

وقال مورتون في هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «ديانا: حياتها الجديدة» ان اميرة ويلز التي تزداد وحدتها وعزلتها ستستأنف نشاطاتها العامة العام المقبل بترؤس احتفالات الذكرى الـ ١٢٥ للصليب الاحمر البريطاني. وحسب الكاتب قالت ديانا، مؤخرا لبعض اصدقائها: «اعود لاتعلم ولم تروا بعد شيئا».

واكد مورتون ان علاقاتها مع الامير تشارلز والعائلة المالكة التي اسمتها بـ «مستوطنة البرص» ما تزال صعبة.

ولقد لمع اسم مورتون في حزيران ١٩٩٢ إثر نشر كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» الذي استند الى شهادات مقربين جدا من الاميرة وتحدث عن حياتها الزوجية الفاشلة مع الامير تشارلز.

وترجم كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» الذي وصفته بعض الصحف بانه «رائعة هذا العقد الادبية» الى ٢٧ لغة وبيع منه اكثر من خمسة ملايين نسخة. وجنى الكاتب من مبيعاته، بحسب بعض الصحف البريطانية، حوالي (٤.٥) ملايين جنيه استرليني.

ويؤكد الكتاب الجديد ان ديانا ما زالت فريسة الشراهة وتعالج من الانهيار العصبي وانها حاولت الانتحار قبل الانفصال عن تشارلز بشق يدها على متن طائرة ملكية.

ولقد نشرت «صاندي تايمز» خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة مقتطفات من كتاب «مسموح به» عن حياة الامير تشارلز يقول فيه الكاتب جوناثان ديمبلي ان تشارلز دفع الى زواج من دون حب مع الاميرة.

هكذا من الأصل

القدس.. حجر الزاوية!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● تصريح ولي العهد الاردني، الامير الحسن، في الدار البيضاء، بشأن الاماكن المقدسة في القدس، لم يغير شيئا من الواقع، واذا كان اعتبر، شكليا فقط، كتراجع واعتراف غير مباشر بالخطأ الذي ارتكبه النظام الاردني في بعض بنود الاتفاق الذي وقعه مع اسرائيل، والتي تمس الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بشكل مباشر وغير مباشر، فانه يبقى ان الاتفاقية سارية المفعول، والنظام الاردني ماض في تطبيقها بحماس ودون تردد، بل اكثر من ذلك، يبدو انه ينوي قمع المعارضة لهذا الاتفاق، ودون تمييز بين منطلقات المعارضين واسباب معارضتهم، وننوه هنا بأن استقالة طاهر المصري، رئيس مجلس النواب الاردني (فلسطيني الاصل) تشير قطعا الى حجم المعارضة للاتفاق، وان كان جرى تعتيم شبه كامل على هذه الاستقالة.

والحقيقة، انه كان امام النظام الاردني خياران غير ذلك الذي اختار، الاول: عدم التطرق في اتفاقه مع اسرائيل الى الاماكن المقدسة في القدس، من حيث ان بند الاشراف الاردني عليها، لا يمكن تفسيره الا انه اعتراف ضمني بالولاية الاسرائيلية، وبالتالي، السيادة الاسرائيلية على هذه الاماكن.

والامر لا يقتصر على المقدسات والاوقاف الاسلامية هناك، انما يشمل الاعتراف الضمني بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية كلها، وهو الخطر الاكبر، الذي يزيد من حدة تعقيد القضية، خصوصا، حين يعترف طرف عربي، ولو ضمنا، بهذه السيادة التي تسعى اسرائيل جهدها لتثبيتها منذ وقت طويل، اضافة الى ان مثل هذا الاعتراف، وان كان غير كامل، يدق اسفينا بين السلطة الفلسطينية والنظام الاردني. وهذا ما حدث فعلا.

والوجه الاخر، الذي لا يقل خطورة لهذه القضية، هو ان اسرائيل تسعى لمحورة الصراع حول القدس، التي سيجري التفاوض بشأنها حسب اتفاقية المبادئ، وان يتخذ طابعا دينيا للابتعاد به عن السيادة. والصراع الفلسطيني - الاسرائيلي حول القدس الشرقية لم يكن يوما مجرد صراع ديني.

وكان الخيار الثاني للنظام الاردني، هو التوجه الى السلطة الفلسطينية بطلب اشراف الاردن على الاماكن المقدسة. ولا نعتقد بأن هذا الطلب كان سيرفض، ويكون النظام الاردني بمثل هذا التوجه قد اعترف ضمنا بالولاية الفلسطينية على القدس الشرقية والاماكن المقدسة، ويدعم بذلك اصرار الفلسطينيين على ان القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، او عاصمة الطرف الفلسطيني في الفيدرالية او الكونفيدرالية بين فلسطين والاردن، اذا اتفقا عليها.

لقد اوقعت اسرائيل النظام الاردني في الفخ في بند القدس، وربما وقع الاردن فيه باختياره، مثلما اوقعت به ايضا في مسألة تأجير ارض الوطن، وهنا لا تهم مساحة الارض المؤجرة، كبرت ام صغرت، فالخطورة تكمن في مغزى وخلفيات هذا التأجير، القابل للتمديد والقاضي ببقاء المستوطنات الاسرائيلية على ارض اردنية. ونحن لا نشك في ان اسرائيل ستمدد هذا التأجير وتجدده كلما انقضى اجله الى ما شاء الله.

واما البند المتعلق بالنازحين واللاجئين الفلسطينيين في الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية، فلا يشير الى نوايا حسنة من الجانبين المرقعين، تجاه الفلسطينيين، ويدفع الى الظن انه جرى تقاسم بينهما، فيعمل الاردن من جانبه على اردنة الفلسطينيين في الاردن، وتتخلص اسرائيل من حكاية عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتعمل اسرائيل من جانبها على حصر الفلسطينيين في غيتوات مطوقة بالمستوطنات الكولونيالية، التي يشير النهج الاسرائيلي الى عدم النية في تفكيكها وازالتها، وفي أسوأ الاحوال، استئجار الارض التي تقوم عليها المستوطنات من السلطة الفلسطينية تطبيقا للسابقة الاردنية، ولا نستبعد ان تحاول اسرائيل تطبيق السابقة ذاتها في الهضبة السورية المحتلة، خصوصا وقد لمح العديد من المسؤولين الاسرائيليين الى ذلك.

ان تصريح الامير الحسن بتسليم الفلسطينيين الاشراف على الاماكن المقدسة بعد التفاوض بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على المرحلة الدائمة، لم يستهدف، في رأينا الا امتصاص غضب الفلسطينيين في كل مكان وفي الاردن طبعا. فالمرحلة الدائمة تحاول اسرائيل بمختلف التأجيلات والمماطلات، لتأخيرها ما امكن، ريثما تثبت اقدامها في القدس كلها، بتكثيف اسكان اليهود فيها، بمصادرة الاراضي والبيوت العربية، باقامة مستوطنات جديدة حولها وتكثيف المستوطنات القائمة، وسعيها الحثيث لكسب التأييد الدولي لسيادتها على القدس كلها. وتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين الاستفزازية في مؤتمر الدار البيضاء، بشأن القدس، تشير بوضوح ليس فقط الى خرق اسرائيل للاتفاق مع الفلسطينيين وبشكل فظ، انما تفضح ايضا، وبشكل واضح، اطماع اسرائيل في القدس كلها وضواحيها.

«والشطارة» الاسرائيلية هذه، صادرة من منطلق القوة، ومستندة الى تهافت الانظمة العربية على تطبيع علاقتها معها، ولكن هذه «الشطارة» قد تنسف العملية السياسية من اساسها، اذا نسيت اسرائيل او تناست ان اتفاقها مع الفلسطينيين هو الذي فتح امامها كل هذه الابواب.

واذا اعتقدت حكومة اسرائيل ان الفلسطينيين قد اسقط في ايديهم ولا حيلة لهم الا التسليم بما تعطيه اسرائيل لهم، تكون لا ترى ابعد من انفها. فاذا هي سوفت وماطلت في تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين بحيث يؤدي هذا الى انهياره، فقد تنهار المسيرة كلها، وهناك عدد من المعلقين والكتاب اليهود بدأوا يتحدثون عن نفاد صبر الفلسطينيين وانهم سمعوا هنا وهناك احاديث عن تجديد الانتفاضة في المناطق المحتلة.

المماطلة والتحايل والتأجيل الاسرائيلي في كل يوم وفي كل خطوة، لا يقوي نزعة الفلسطينيين التي يشير اليها المعلقون وحسب، انما ايضا والى جانب ذلك يقوي الحركة الاصولية، ويدفع حتى بالكثيرين من المعتدلين، الذين ما زالوا يؤيدون المسيرة السلمية من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، للانتقال الى المتراس الاخر المعارض.

ايها اليمين.. كفاك تدجيلا

● بقلم: يوسف عبده ●

نطالع ونشاهد ونسمع عن تلك الاعمال النشطة التي يقوم بها رجال الليكود اليميني وعلى رأسهم نتنياهو المستقتل والحالم بكرسي رئاسة الوزراء مثله مثل بعض زعماء اخر زمان من العرب المستقتلين ليكونوا وزراء في وزارة رابين.

يعمل نتنياهو ويقود معركة بكل جد ونشاط من اجل اجراء انتخابات مبكرة مستغلا النشاط اليميني المقرف لاحباط كل مشاريع السلام، مدعوما الى حد كبير من غلاة العنصريين والعسكريين، ذوي الادمغة الناشفة التي لا تفهم الا لغة الحرب والبندقية والمدفع، من امثال ايتان الصراصيري وزئيف الترنسفيري وغيرهم من الحالمين الذين اذا قلت لهم عربي ثلاث مرات يصابون بنوبة قلبية.

لا اقصد بهذه الرسالة فضح الليكود واليمين المتطرف امثال «كاخ» و «كهانا حي» بل جئت لاستنهض همة اليسار والمعتدلين النائمين على زرهم في سبات عميق كسبات اهل الكهف.

هنالك حركات سلام تضم في صفوفها يهودا وعربا كما انه توجد حركة «سلام الان» بالاضافة الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وميرتس والمبام و «حزب» رامون وكذلك النقابات المهنية. اسأل كل اولئك لماذا والى متى هذا الصمت والسبات العميق.

لقد ذهب بعض اعضاء حزب المعراخ من الكنيست وكذلك فرقة من جماعة «سلام الان» وغيرهم لزيارة المضربين عن الطعام من سكان الجولان والتحدث معهم واقناعهم بعملية السلام ونتائجها الجيدة. اليس هذا عمل غبي. انتم ذهبتم لاقناع الناس مفرضين نفعيين ماديين وعنصريين. عملكم هذا، والاستقبال الذي استقبلتم به هو كالمثل القائل «خض الماء فهو ماء».

على كل القوى المحبة للسلام التي ذكرتها ان تجتمع وتتجند وتضع خطة واضحة وان تعمل وبشكل جدي، دون كلل او ملل وان تزور كل بيت وكل «مرشال» وكيبوتس وان تشرح للناس ما فائدة السلام مقابل الارض. سلام دائم لايقاف حمامات الدم.

على هذه القوى ان تتجند وتجند كل قواها والسير في مظاهرات (اكرر: في مظاهرات وليس مظاهرة) جبارة تؤيد وتدعم عملية السلام. يجب ان نشرح لكل اب، ام وزوجة بأن نقطة دم تسيل من فلذات اكبادنا تساوي كل المال فما بال وما هو حال اولئك الذين يفقدون ابناءهم وازواجهم على مذبح مطامع المنتفعين.

ان قيام مظاهرات ضخمة جبارة في سبيل اقرار سلام دائم ستقوي معسكر السلام وتقوي مركز الحمائم في كل حزب التي اصيبت بالوجوم والاحباط وهي تستمع الى تصريحات وترى تصرفات اناس مسالمين من ابناء الشعب اليهودي، تمكن الليكود من التغرير بهم بعمله المتواصل الدؤوب دون ان يكون هنالك مقاومة له.

تلك المرأة المضربة عن الطعام والقلقة على ابنها الذي سيتجند لربما لخوض معركة لاعادة تحرير الجولان مرة ثانية، اسألها، الا تفكرين ايتها الانسانة بأن السلام يضمن عودة ابنك الى كنفك سالما بعد انتهاء مدة خدمته.

اليمين يكرر هجوماته كل يوم وكل ساعة ويستغل كل منبر وفي كل حدث يقترفه شاب عربي مضلل ومغسول الدماغ من قبل العناصر المأجورة ماديا والتي تعمل هي ايضا على افشال كل المساعي السلمية.

انهم يرعبون الشعب اليهودي بالبعبع السوري، الاسد، او البعبع العربي او المقولة التي غرسوها بأن العربي متعطش للحرب واراقة الدماء، مع العلم بأن كل حروبات اسرائيل مع العرب كانت اسرائيل المبادرة الى شنها بحجة الحرب المانعة.

وكتب احد الجنرالات قائلا «تدعي سوريا بأنها تريد السلام ولكنها ما زالت تتسلح وتتسلح». طيب، ما هو رأي هذا الانسان بميزانية الدفاع عندنا، اهي ميزانية محبي السلام!

(حيفا)

الحوار الفكري

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

الحوار الفكري ينطوي على المناقشة والجدل وتبادل الافكار محاولة للتوصل الى معرفة الحقيقة او للاقتراب من هذه المعرفة. الحوار الفكري يرفض التدفق الفكري من طرف مرسل الى طرف مستقبل لأن هذا الحوار يتضمن التناقش بين طرفين او اكثر ويتضمن التفاعل بين افكار المتحاورين.

الحوار الفكري بغية التوصل الى معرفة الحقيقة ينطلق من افتراض ان معرفة الحقيقة لم تحقق بعد، وان ذلك الحوار احدى الوسائل الهامة لتحقيق هذه المعرفة. ونصف هذه الوسيلة بأنها هامة لأن للعقل البشري الذي هو مصدر الفكر المتضمن في الحوار الدور الاكبر في التوصل الى كنه الظواهر الاجتماعية والطبيعية.

الحوار الفكري بغية التوصل الى معرفة الحقيقة يتطلب مشاركة المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية، لأن قصر المشاركة على عدد قليل محدود من هذه المجالات ليس من شأنه ان يوصل الى معرفة الحقيقة. والبحث عن الحقيقة ينبغي الا يقتصر على عدد محدود من الافراد، فلا يوجد مبرر فكري لقصر البحث عن معرفة الحقيقة على جزء من البشر. ينبغي من ناحية الطاقة الفكرية ومن ناحية متطلبات معرفة الحقيقة ان يكون للجميع الحق في ان يدلوا بدلوهم في البحث عن الحقيقة. ولا يحق من الناحية الفكرية ومن ناحية متطلبات معرفة الحقيقة لجزء ان يحتكر مهمة البحث عنها وان يحرم الغير من القيام بهذه المهمة، وان يعطي لبحثه لمجرد انه هو بحثه قيمة اكبر من القيمة التي يعطيها لبحث غيره لمجرد ان الذي يقوم بذلك البحث هو غيره.

معيار قيمة البحث عن الحقيقة هو مدى ما يوصلنا الفكر اليه من حقيقة علمية موضوعية، وقد لا يوصل ذلك البحث الى معرفة الحقيقة او قد يوصل الى معرفة بعض منها.

وقد يتوصل الباحثون الى استنتاجات مختلفة او متناقضة. وفي هذه الحالة يحق ويجوز لباحث ان يصف - اذا اوصله بحثه الى ذلك - استنتاجات الاخر او الاخرين بأنها خاطئة، محاولا دعم موقفه هذا بأدلة فكرية سليمة، ولكن لا يجوز ولا يصح، من منطلق حق الجميع في المشاركة في البحث عن الحقيقة، لباحث ان يحرم، اذا كان قادرا على ذلك، باحثا اخر من حقه في البحث لأن استنتاجات الباحث الاخر تخالف استنتاجات الباحث الاول. «واللعبة» هنا، اذا جاز التعبير، ينبغي ان تكون لعبة الانصاف والمراعاة المتبادلة انطلاقا من معرفة نقص المعرفة البشرية ومن استصواب التبادل الفكري كوسيلة لزيادة هذه المعرفة.

عودة الى الاساليب القديمة!

عائلة شديد من بلدة دورا، التي يقيم معها نشطاء كتلة السلام علاقات منذ امد طويل، تحتج على الدمار الذي تسبب به جنود الجيش الاسرائيلي في اثناء التفتيش في بيت العائلة، وعلى اعتقال غير قانوني لاثنين من ابناء العائلة. وكانت بداية القضية في ظهيرة يوم ٩٤/١٠/٣٠، عندما اعتقل احمد شديد، ابن العائلة المذكورة في مستشفى عليا في الخليل بعد ان انفجرت قنبلة صوتية بين يديه، وكانت، على ما يبدو، من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي في تفريق المظاهرات. وداهمت قوات من الجيش بيت العائلة، يرافقها رجل الشاباك المسؤول عن دورا، المدعو «الكابتن هاريس» الذي هدد ابناء العائلة بهدم بيتهم، وامرهم بالخروج من البيت فورا وحذرهم بأن الجنود سيطلقون النار بقصد القتل، على كل من يبقى في البيت. واقتيدت العائلة كلها بعيدا عن البيت مسافة عشرين مترا وارغموا على الوقوف ووجوههم الى الحائط. فيما استمر التفتيش في البيت ما يقارب الساعة وفي خلاله تسبب الجنود بتدمير هائل لاملاك العائلة. وبعد التفتيش اعتقل الجنود احد ابناء العائلة، يوسف شديد، بادعاء انهم وجدوا في خزانته «كاسيتات فيديو ممنوعة».

محمد شديد، شقيق يوسف، سار برغبته مع الجنود وقال لهم، انه يريد ان يشهد ان يوسف بريء وانه يؤيد العملية السلمية بحماس. ولم يعد الشقيقان، وقيل للعائلة في اليوم التالي ان كليهما اعتقلا ونقلا الى معتقل الظهيرية. وادى التفتيش في بيت عائلة شديد الى اضطرابات كبيرة في بلدة دورا، قذف خلالها مئات الشبان الحجارة واشعلوا الاطارات، وخلال تفريق الاضطرابات جرح خمسة من شبان دورا احدهم كانت جراحه بليغة.

ولدى انتشار خبر هذه الاحداث قام الاف من سكان منطقة الخليل بزيارة بيت عائلة شديد، وهي عائلة معروفة جدا بتأييدها لعملية السلام بحماس. والعديد من ابناء العائلة، بمن فيهم المعتقلون، كانوا من نشطاء «فتح»، وشاركوا في المظاهرات المؤيدة للسلام، وبذلوا جهودا كبيرة في اقناع جيرانهم بتأييد عملية السلام. وسأل العديد من الزوار، ابناء العائلة، عما اذا كانوا غيروا رأيهم في اعقاب تصرف الجنود ضدهم، ولكنهم اجابوا، انه رغم قلقهم العميق على مصير ابناء العائلة المعتقلين، فهم ما يزالون يؤيدون العملية السلمية ويرون فيها الطريق الوحيد لحل النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد اعرب ابناء العائلة بشكل خاص عن قلقهم على مصير احمد شديد، الذي اخذه الجيش من المستشفى فورا بعد ان اجريت له عملية جراحية في يديه، على الرغم من ان الاطباء قالوا انه بحاجة الى عملية اخرى لانقاذ اصابعه.

وحتى الان لا تعرف العائلة اية معلومات مؤكدة عن مكان وجوده وما اذا كان يتلقى علاجا طبيا ملائما.

وقدمت العائلة طلبات لمساعدتها الى عدد من منظمات حقوق الانسان، ومن بينها «بتسيلم» الجمعية لحقوق المواطن، وجمعية «اطباء اسرائيليين - فلسطينيين» والمنظمة الفلسطينية «مانديلا».

آدم كيلر
(حولون)

هكذا من الأصل

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ المغرب...

قمة الدار البيضاء الاقتصادية تحولت الى سياسية

□ ساهمت القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي عقدت في الدار البيضاء، بقوة في رفع «الحواجز النفسية» بين عدد من الدول العربية واسرائيل.

وعقدت هذه القمة، التي بدت قبل كل شيء حدثا سياسيا، باشتراك اكثر من ٢٥٠٠ شخص من اجل اقامة شراكة بين الحكومات ورجال الاعمال، الساعين الى تعزيز السلام بين العرب واسرائيل، الا انها انتهت، يوم الثلاثاء الماضي، دون اتخاذ اي اجراء ملموس على الصعيد المالي البحت.

فان الاعلان عن انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والذي كان يعتبر من باب تحصيل الحاصل مرتبط بالنتائج، التي ستتوصل اليها خلال ستة اشهر مجموعة من الخبراء، حول افضل السبل لتمويل مشاريع اقتصادية.

واعرب المشاركون عن عزمهم على ارساء اسس مجموعة اقتصادية تتألف من المنطقتين، مما يعني التوصل في نهاية المطاف الى حرية انتقال السلع والرساميل والاشخاص. الا ان هذه الافكار والنوايا، مثل انشاء مكتب اقليمي للسياحة، لن تتمكن بالفعل من ان تتجسد ما لم يتعزز السلام.

□ □ الجامعة العربية

غياب المواقف العربية المشتركة والموحدة يفقد الجامعة العربية، تدريجيا، نفوذها

□ الجامعة العربية تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها في ظل معاناتها من اهمال اعضائها □ الدول العربية تتهافت على التطبيع مع اسرائيل من دون ابلاغ الجامعة العربية □ الجامعة العربية لم تعدل قط القرارات التي اتخذتها منذ ٢٠ او ٣٠ عاما طبقا للمستجدات على الساحتين الشرق اوسطية والدولية □

□ تقترب جامعة الدول العربية من الذكرى الخمسين لتأسيسها في وقت يخشى ان يؤدي ابتعاد الاعضاء عنها الى تحويل هذا المنتدى العربي المشترك الوحيد الى مجرد مؤسسة شكلية ذات دور رمزي.

ورأى وحيد عبد المجيد المحلل في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية انه في حال لم يتوصل اعضاء الجامعة العربية الـ ٢٢ الى تكييف مواقفها مع المواقف العربية الجديدة ازاء اسرائيل فان دور الجامعة «سيتقلص لا بل انها ستصبح عبئا».

واضاف «تشهد منطقة الشرق الاوسط تغييرات جذرية لان عملية السلام ستقود الى ضم اسرائيل كعنصر اساسي» في المنطقة. وقال «هذا هو الوضع الجديد الذي يتعين على الجامعة التكيف معه».

وقال ان الدول العربية «تشعر بأن الجامعة لا تتغير مما يحملهم على اهمالها او على التعامل معها وكأنها منظمة يربطهم بها مجرد التزام اخلاقي وعاطفي».

واسست سبع دول عربية الجامعة العربية في اذار ١٩٤٥، قبل قيام اسرائيل. الا ان الصراع العربي - الاسرائيلي ما لبث ان وجه نشاطها واصبحت القاعدة الذهبية لعملها تنص على ان «العدو هو اسرائيل». ومن اهم القرارات التي اتخذتها الجامعة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل منذ العام ١٩٥١.

وعلى الرغم من زيادة عدد اعضائها ثلاث مرات تقريبا واتفاقات السلام التي توصلت اليها مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن مع اسرائيل فان جامعة الدول العربية لم تعدل سياستها الرسمية بشكل جذري.

وقال صلاح البسيوني من مركز دراسات الشرق الاوسط «من الغرابة ان تكرر الجامعة القرارات ذاتها التي تصدرها منذ ٢٠ او ٣٠ عاما».

واضاف آسفا «يجب ان يكون موقفها اكثر واقعية وان يستند الى تطور مفاوضات السلام غير ان احدا لا يرفع لها اي تقرير» حول ما يحصل.

وفي العام ١٩٧٩ كانت مصر اول دولة تبرم معاهدة سلام مع اسرائيل. واحتجت الجامعة العربية على ذلك بنقل مكاتبها الى تونس، قبل ان تعود الى القاهرة في العام ١٩٩٠.

ولفت محمد سيد سعيد من مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية، ايضا، الى انه منذ ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣ «تتهافت الدول العربية على التطبيع مع اسرائيل» من دون اعلام الجامعة العربية بذلك.

وابرم الاردن في ٢٦ تشرين الاول الماضي معاهدة سلام مع اسرائيل. واقامت تونس والمغرب روابط معها فيما تستعد قطر لذلك. كما اعلنت الدول الخليجية (السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات) في ايلول الماضي التخلي عن المقاطعة المباشرة لاسرائيل.

واعلن الملك المغربي الحسن الثاني قبل ايام ان المقاطعة انتهت في الواقع وانه لم يعد امام الجامعة العربية سوى ان تعقد اجتماعا للموافقة على ذلك.

غير ان الجامعة العربية التي حضرت مؤتمر الدار البيضاء، تمسكت بقاعدتها التي تنص على انه لا يمكن التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل الا بعد موافقة ثلثي اعضاء مجلسها الوزاري على ذلك.

كذلك فان بعض اعضاء الجامعة العربية يبحثون اذا دعت الحاجة عن مساعدة من الخارج. فقد طلبت الكويت المساعدة من الولايات المتحدة والحلفاء، الغربيين اثر الاجتياح العراقي لها في العام ١٩٩٠.

واعادت الكرة في تشرين الاول الماضي عند تسجيل تحركات للقوات العراقية بالقرب من حدودها.

وعلاوة على ذلك لم تتمكن الجامعة العربية من حل النزاع القائم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من جهة اخرى بشأن اعتداءين ضد طائرتين مدنيتين في العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، ان «اي دولة (عربية) لن تتخلى عن مصالحها للقيام بمبادرة اخلاقية تجاه الجامعة العربية». وقال صلاح البسيوني ان «الجامعة العربية لا تتمتع بأي نفوذ لأن الدول العربية غير موحدة وليس هناك من مواقف عربية مشتركة».

□ □ دول المغرب العربي...

حماية حقوق الانسان تتأرجح بين التردي والتقدم

□ اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن «خيبتها من تردي حماية حقوق الانسان» في تونس حيث لاحظت «بونا شاسعا بين الحقوق والممارسة».

وقد نشرت اللجنة ملاحظاتها النهائية في جنيف بعدما انهت البحث في تقرير وضعته تونس عن الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية وهي عضو فيه.

واعربت الهيئة المؤلفة من ١٨ خبيرا مستقلا عن اعتقادها بأن تونس تواجه تهديد الحركات المتطرفة وذلك في اشارة الى المتطرفين الاصوليين.

ولكنها اشارت الى حصر السلطات بالسلطة التنفيذية واعربت «عن قلقها العميق من المعلومات عن اعمال العنف والتعذيب التي ترتكب بحق المعتقلين والمعاملة السيئة التي يلقونها». وذكرت ان الحكومة لا تتساهل فعلا مع الانتقادات.

وفي ما يتعلق بليبيا اعربت لجنة الامم المتحدة عن ارتياحها للاجراءات التي نفذت لأجل مساواة النساء. لكنها اسفت لعدد الجرائم التي تستحق عقوبة الموت، واعتماد العقوبات الفظة وابدت قلقها العميق من المعلومات عن عمليات الاعدام والتعذيب الذي تقوم بها قوات الامن الليبية.

وفي اواخر تشرين الاول الماضي اعربت اللجنة عن ارتياحها للتقدم الذي احرز اخيرا في المغرب لحماية حقوق الانسان واعربت في الوقت نفسه عن قلقها من حالات الاختفاء في الصحراء الغربية.

□ □ السودان...

الاصوليون يسيطرون على الاقتصاد السوداني

□ (٣٠) جمعية خيرية اصولية معفاة من الضرائب على الرغم من ممارستها النشاطات التجارية □ سياسة النظام العسكري انتجت فئة من الاثرياء الاصوليين نبتت كالفطر في الخرطوم □

□ افادت مصادر اقتصادية غربية وسودانية مستقلة في الخرطوم ان الغاء القيود على الاقتصاد السوداني يتم لصالح الاصوليين المرتبطين بشكل وثيق بالنظام العسكري الحاكم في السودان منذ حزيران عام ١٩٨٩.

وقال خبير اقتصادي غربي رفض الكشف عن هويته ان «معظم الشركات والمشاريع التي تحولت الى القطاع الخاص (وعددها ٣٤ شركة ومشروعا) اصبحت في ايدي شخصيات اصولية قريبة من النظام السوداني». وتندرج هذه العملية في اطار خطة لتحويل ما مجموعه ٢٠٠ شركة عامة الى القطاع الخاص.

وقد انتقلت ملكية شركة الاتصالات (سوداتيل) الى شركة هولندية ومجموعة من الاصوليين بينهم عبد العزيز عثمان قريب وزير الدولة لشؤون الرئاسة عوض الجاز في اكبر عملية تحويل لشركة سودانية عامة الى القطاع الخاص.

وافاد صناعي سوداني رفض الكشف عن هويته انه تم بيع شركة تعبيد الطرقات الى مجموعة من المهندسين الاصوليين، فيما اشترى عثمان خالد الذي يعتبر احدى الشخصيات الرئيسية في الجبهة الوطنية الاصولية (بقيادة حسن الترابي الشخصية الاصولية الرئيسية في السودان) اكبر دباغة للجلود. ويحتكر خالد عمليات تصدير المنتجات الجلدية.

وشدد خبير غربي على ان عمليات البيع لا تتم بطريقة علنية ولا توضح اللجنة المكلفة بالاشراف على البيع برئاسة وزير المالية والمناجم، صلاح الدين كرار، دوافع خياراتها.

واشار دبلوماسي غربي في الخرطوم انه تم في شباط الماضي اغلاق صحيفة «السوداني» المستقلة لانها المحت الى ان نجل الترابي عاصم «يتاجر بالعملات الصعبة ويحتكر تجارة السكر في السودان».

من ناحية اخرى اشار استاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم محمد هاشم عوض وزير الاقتصاد السابق في نهاية السبعينات الى ان «نحو ثلاثين جمعية خيرية (يسيطر عليها الاصوليون) معفاة من الضرائب علما بأنها تمارس نشاطات تجارية».

واوضح عوض ان «هذا الوضع ادى الى تراجع عائدات الخزينة من الضرائب». واضاف «وفي المقابل تضطر الشركات الخاصة (غير الاصولية) لتأمين القسم الاكبر من الضرائب مما يفرض عليها الحد من نشاطاتها وتسريح العاملين فيها».

واشار عوض الى ان مصانع الادوية تعمل ثلاثة اشهر فقط في السنة فيما تعمل معاصر الزيت بعشر طاقتها.

والاصوليون غير السودانيين، ايضا، يمارسون الاعمال في السودان ومنهم، على سبيل المثال، اسامة بن لادن رجل الاعمال الذي سحبت منه الرياض جنسيته السعودية. وتشتبه بعض الاوساط الاقتصادية السودانية في ان بن لادن يسعى لبناء برج على قطعة ارض في وسط العاصمة الخرطوم صادرتها الدولة من المعارض السوداني، عثمان الميرغني.

وقال الخبير الاقتصادي الغربي اخيرا ان «هذه السياسة انتجت فئة من الاثرياء الاصوليين الجدد الذين يقيمون في فيلات فخمة» نبتت كالفطر في حي الرياض السكني قرب مطار الخرطوم.

● عمر البشير ●

المثقفون المصريون:

ينبغي التخلّص من سطوة الازهر التي تلجم الثقافة والفكر

● محاولة اغتيال لنجيب محفوظ دفعت المثقفين المصريين الى اعلان مواقفهم
● فتاوى الأزهر نافذة رغم ان الدستور المصري لا ينصّ على ذلك ●


الأديب الكبير نجيب محفوظ يتسلم جائزة الرأي العام الدولية من عبدالحميد حجازي رئيس لجنة الجائزة

اصبح الأزهر هدفا لانتقادات رجال الفكر المصريين الذين يتهمونه بأنه مهد الطريق بالفتاوى التي اصدرها للاعتداء، على نجيب محفوظ، على الرغم من استنكاره محاولة اغتيال الروائي المصري حامل جائزة نوبل للاداب.

وقال محمود أمين العالم الكاتب الماركسي النزعة خلال اجتماع عقد للاعراب عن التضامن مع نجيب محفوظ «يجب التخلص من سطوة الأزهر التي تلجم الثقافة والفكر».

وطالب زملاؤه الأزهر برفع المنع الذي كان اصدره منذ ٣٥ عاما على رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا».

ويعتبر الأزهر الذي تأسس في العام ٩٨٨ في عهد الفاطميين والواقع في وسط القاهرة المرجع الديني للمسلمين السنة في مصر، ويتألف من جامعة ينتسب اليها ٣٥ الف طالب ومن مسجد ومركز للأبحاث الاسلامية، يرئسه الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

واتخذ بعض علماء الأزهر خلال السنوات الثلاث الاخيرة عددا من المواقف المماثلة لمواقف الحركات المتطرفة المسلحة حتى انهم برروا اعتداءات قامت بها هذه الحركات على رجال الفكر.

وجرت الحادثة الاكثر تجسيدا لهذه المواقف في العام ١٩٩٣ عندما اعتبر الشيخ محمود مزروعة وهو احد علماء الازهر امام المحكمة عملية اغتيال الكاتب المصري الليبرالي فرج فودة في حزيران ١٩٩٢ عملية مشروعة.

وكان الأزهر، ايضا، وراء منع عدد من الكتب لا سيما الكتاب الذي اصدره القاضي والفيلسوف محمد سعيد عشماوي «الاسلام السياسي». ويقول معارضو الأزهر انه نصب نفسه رقيبا على الانتاج السينمائي والتلفزيوني ايضا فيما لا يوجد اي نص قانوني يخوله ذلك.

ويأخذ المفكرون على الدولة التساهل مع هذه الهيئة. ففي شباط الماضي اضيفت الى المسلسل التلفزيوني «العائلة» الذي يتحدث عن تصاعد موجة التطرف حلقة يطرح فيها الممثلون وجهة نظر الأزهر من هذه القضية.

واضطر المخرج المصري المعروف يوسف شاهين الى ادخال تعديلات على سيناريو فيلمه الاخير «المهاجر» الا ان الامر لم يُسعفه كثيرا فقد صدرت فتوى تحظر عرض الفيلم بدعوى ان الشريعة تحرم تجسيد الانبياء!»

لكن قانون العام ١٩٦١ ينص على ان دور الأزهر ينحصر على «النظر في الابحاث والدراسات التي تنشر حول الاسلام وتحديد ما هو سليم في هذه الاراء».

وقال مسؤول عن الرقابة ان ما من شيء يجبره على طلب رأي الأزهر قبل الموافقة على سيناريوهات الافلام لكنه أوضح انه يقوم بذلك «ليتركوه لشأنه».

وفي العام ١٩٩٢ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يتعين على اي كاتب احترام «الديانات» من جهة والأزهر من جهة اخرى لأنه «منارة العلوم الدينية وحصن الفكر الاسلامي». ولكنه أصدر في مطلع العام ١٩٩٤ أوامره بنشر كتب سبق ان منعت من النشر.

من ناحية اخرى اعتبر الكاتب صلاح عيسى الذي وضع عددا من الكتب حول التاريخ المعاصر «ان التشدد الظاهر في مواقف الأزهر خلال السنوات الاخيرة يرجع الى مناخ المد الديني والأصولي العام والى نفوذ دول النفط وما تقدمه له من مساعدات مالية ضخمة».

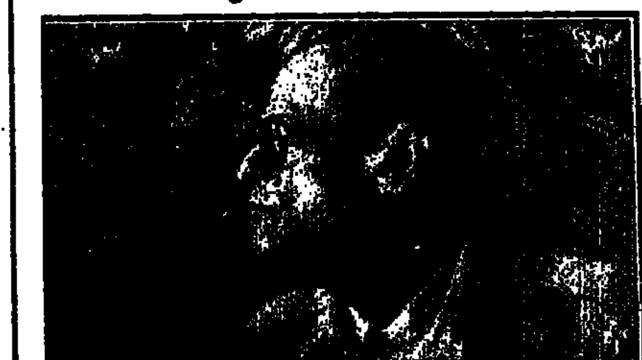
وأضاف «يجب ألا ننسى ان عددا كبيرا من مشايخ الأزهر يذهبون للعمل في الجامعات السعودية واصبح هناك ما يمكن ان نسميه نفوذ الفكر الوهابي».

وتابع قائلا «يوجد تيار متشدد بين علماء الأزهر يتبنى فكر الجماعات المتشددة ذلك لأن الأزهر من ضمن المؤسسات التي اخترقها التطرف».

اما محمود امين العالم فقال ان «الأزهر قريب الان في سلوكه وفتاويه من المجموعات الاسلامية». وذكر على سبيل المثال الموقف الذي اتخذه الأزهر من مسألة الاجهاض خلال مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة في ايلول الماضي.

وكان الأزهر أصدر الاسبوع الماضي فتوى اعتبر فيها المواطن المصري الذي شارك في عملية التاسع من تشرين الاول في القدس «شهيدا». وقد طلبت اسرائيل رسميا توضيحات حول هذه الفتوى.

فداء لمصر!



وبعث الكاتب نجيب الى زملائه ورفاقه في معركة الثقافة والفكر والابداع وحمل القلم، برسالة مقتضبة اشاد فيها بوقفهم الشجاع يقول فيها:

«اقول لكم يا احبتي، يا اصدقائي الاعزاء، انّ دمي فداء لمصر، فداء لهذا الوطن الذي يشرفنا جميعا ان نضحي من اجله، لقد عشنا من اجله، وكتبنا من اجله، وعبرنا جميعا عن شعبنا الطيب النبيل الذي امدنا بطاقات الابداع، وكل ما هو انساني ونبيل.

اقول لكم ان الطعنة التي سددت الي، انما قصدوا بها الفكر والادب والعقل. سددوها الى كل من يمسك قلما او يضيء عتمة بالفكر والعقل. ومن الحرام ان نقرن هؤلاء القتلة بالاسلام من قريب او بعيد لقد اغتالوا من قبل رموز الاسلام وشيوخه الاجلاء، وهددوا علماءه والان يستهدفونكم انتم يا من تمثلون ضمير هذا الوطن. ان وقفتكم النبيلة الشجاعة في وجه الارهاب المتستر بالدين انما هي دفاع عن مستقبل وطننا وأمتنا وكل ما تمثله من قيم»..

قلبي معكم ومع مصر العظيمة التي تقدم من اجلها اعمارنا عن طيب خاطر.. اشكركم والله يوفقكم».

لمنع الجريمة القادمة!

● يد الغدر التي طالت عنق نجيب محفوظ بطعنة، ما كانت لتمتد لولا امتدادها الحرّ الى قلب فرج فودة، من قبلا وخلافا لما يسود من اعتقاد، فإن هذه الايدي السوداء، لا تعمل في الظلام ولا تتستر كالخفافيش، بل انها تمارس تحركها بحرية تفوق احيانا هامش الحرية الذي يحظى به المثقفون والمبدعون والكتاب والفنانون المصريون! ففيما تمنع السلطات الرسمية المصرية وعبر انظمة وتشريعات وحالات طوارئ، نشر مئات المؤلفات او عرض عشرات الافلام والمسرحيات، فانها تطلق الحبل على الغارب لفكر اسلامي دموي يتخذ من النصّ والموروث الدينيين غطاء، لفكر دموي اطلاقي لا يبقي اي فرصة للرأي الاخر وللموقف المختلف! بل ان الأزهر، هذه المؤسسة التي كانت مبعث اشراق واشعاع حضاري في قرونه الاولى استطاع في العقود الاخيرة ان يوسع لنفسه مكانة فوق مكانة الدولة المصرية وجهازها القضائي، وصار سلطة وسطوة فوق السلطة.. وشرّع شيوخه لأنفسهم ان يحرّموا ويحللوا ويخوّنوا ويمنعوا ويكفّروا.. ولم يترددوا في تسويغ جرائم الاغتيال - كما في اغتيال فرج فودة عام ١٩٩٢ - وفي تبرير الاعتداء، الفظ على الحريات ودوس الكرامات وفي شرعنة المناخ الارهابي الظلامي الذي خلقته المجموعات الاصولية الارهابية ولها اسماء، عدة وشيوخ وامراء ومناطق نفوذ وعزب ومقاطعات..

لا يمكننا الا الاشارة الى التحالف طويل الامد القائم بين الأزهر وبين الحكم في مصر.. ومن نافل القول ان هذا التحالف كان موجها بالاساس ضد قوى التقدم والدمقراطية والدول العلمانية التي نادى بها جيل بعد جيل من المثقفين المصريين. وقد قدمت الدولة للأزهر في اطار هذا التحالف تنازلات عدة، ظانة انها بذلك تضمن الانتصار على جبهة الصراع مع الفكر التقدمي.. الا انها لم تفطن الى الانحسار الذي اصاب هيبتها فأغرى الأزهر وكل الجماعات المستفيدة في هذه المرحلة او تلك من فتاوى شيوخه، التي خرجت منذ سنوات ضد الدولة ونظامها وقانونها وشرطتها وقوى امنها، ضد الامن الاقتصادي عبر ضرب السياحة عصب اقتصاد مصرا

من مأمنه يُؤتى الحذر! فها هو «الضد» يتحرك بحرية على خلفية التحالف المذكور ولا يوفر احدا.. ومن الواضح ان ما من احد يستطيع ان يقف في وجه امتداد الظلام الاصولي سوى العقل والفكر والثقافة والمعرفة والضمير.. وعلى السلطة المصرية ان تختار بين الانسحاب من تحالفها التاريخي الذي لم يؤت سوى الشدة تلو الشدة والكارثة في إثر كارثة، او الإبقاء عليه نافذا يحصد المبدعين ويحصدها..

صوت العقل في مصر لا يستطيع في الوضع المصري الراهن ان يبدد ظلام الاصولية وفكرها المتخلّف البدائي والغريزي الا اذا وفرت السلطة المصرية لهذا الصوت الحماية والمنابر. ولا يُعقل ان يؤثر هذا الصوت في الوطن العربي من بره الى رمله وان يكون مهددا على ارضه وفي وطنه! ولا يُعقل ان يترجم نجيب محفوظ الى لغات العالم الحية وتبقى ابداعاته محظورة على شعبه مصدر الهامه وفكره! ولا يبقى للمبدعين في مصر - وهي نموذج في هذا للاقطار العربية، ايضا! - سوى ان يصرخوا، ان يبوحوا، ان يبدعوا وان يصارعوا الظلام وشرف لهم ان يموتوا بصخب من ان يموتوا بصمت!..

قال عرب ما قبل الاسلام، «مقتل الرجل بين فكيه».. ولا يزال مقتل المبدعين العرب في حبرهم وعلى ألسنتهم!. وكأن ما من شيء تغيّر!

ونكرس صفحتنا هذا الاسبوع لموضوعة محاولة اغتيال كاتبنا نجيب محفوظ ولردود الفعل، علّنا نضيء قليلا على هذه الموضوعة وما تنطوي عليه من ملفات لا تقبل منا الحياد او الصمت، لانهما يؤسسان لمشروع الجريمة القادمة!

وننشر هنا، ردود فعل كتاب مصر ومثقفيها واساتذة الجامعات فيها..

* مرزوق حلبي *

بيان الادباء والكتاب المصريين:

المتسترون بالدين تتار يهددون كل ما في الامة من جمال وابداع..

زملاء نجيب محفوظ في معركة القلم ضد ظلامية الاصوليين اصدروا بيانا عقبوا فيه على الجريمة:

«الكتاب والادباء المصريون الموقعون على هذا البيان، اذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء، على الكاتب الكبير نجيب محفوظ، يعلنون من جديد:

اولا: رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللرأي بالمدفع وللاجتهاد في شؤون الدين والدنيا بالقنبلة.

ثانيا: يؤكدون عزمهم التام على التصدي لتيارات الارهاب المتستر بالدين، التي تسعى لإهدار الحريات الدمقراطية وعلى رأسها حريات الرأي والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الادبي والفني والبحث العلمي. إن التيارات التي اضافت الى جهلها غباء جعلها تختار معلما من معالم الوطن والأمة وجزءا حيا من ضميرها هدفا لطعنتها الغادرة..

ثالثا: تأكيد ادانتهم لعدد من المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية التي شاركت بالفعل او الصمت في اعداد التربة للقيام بمثل هذا العمل الجنوني. وكمثال على ذلك نذكر مصادرة بعض اعمال الكاتب الكبير واصدار البيانات بإدانتها والتقاعس عن التصدي لموجة الظلام هذه..

رابعا: ان عدم التعامل الجدي مع الفتوى التي اصدرها عمر عبد الرحمن والتي اهدر بها دم الكاتب الكبير، وتقاعس اجهزة الامن عن توفير الحماية اللازمة له، كواجب حتمي رغم رفضه امر يثير الدهشة الشديدة..

خامسا: ان ما حدث هو اشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم واجيالهم لكي ينظموا انفسهم في حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام كي يستأصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التتار الذين يهدفون بقوة السلاح القاسم الى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم ويهددون كل ما في الامة من جمال وابداع.. حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ وطنه وأمته..

محمود امين العالم - ابو المعاطي ابو النجا - توفيق عبد الرحمن - جمال الغيطاني - ابراهيم اصلان - محمد البساطي - سعيد الكفراوي - ابراهيم منصور - سيد حجاب - محمد عفيفي مطر - يوسف ابو ريه - محمود الورداني - مصطفى ابو النصر - مجيد طوبيا - ابراهيم الحسيني - ادوار الخراط - يوسف القعيد - عبد الرحمن الابنودي - عبد الرحمن ابو عوف - فاروق عبد القادر - علاء الديب - مصطفى الحسيني - اسماعيل العادلي - جميل عطية ابراهيم - صنع الله ابراهيم - رؤوف مسعد - احمد عبد المعطي حجازي - جابر عصفور - سيد البحراوي - امينة رشيد - لطيفة الزيات - صلاح عيسى - سلوى بكر - فريدة النقاش - نعمات البحيري - هشام قشطة - ابراهيم داود - محمد صالح - ابراهيم عبد الفتاح - محمد مستجاب - محمد سليمان - عبد المنعم رمضان - حسن طلب - حلمي سالم - سليمان فياض - امجد ريان - رفعت سلام - احمد الشهاوي - عزت القمحاوي - طلعت الشايب - ماجدة رفاعي - محمد عيد - محمد بدوي - وليد منير - سهام بيومي - علي الراعي - احمد عز شاهين - اسامة عفيفي - وائل عبد الفتاح - احمد الشيخ - عبد العال الحمامصي - رفقي بدوي - جار النبي الحلو - شاكر عبد الحميد - يسري خميس - شوقي خميس - عبد المنعم تليمه - ابراهيم فتحي - عبد الله الطوخي - فتحية العسال - صبري موسى - شمس الدين موسى - غالي شكري - عبده جبير - نصر حامد ابو زيد - سعيد العشماوي - حسين احمد امين - جلال امين - مهدي مصطفى - رمضان بسطويسي - حسين حمودة - عبد القادر القط - اسامة الغزالي - اسامة انور عكاشة - الفريد فرج - عبد المنعم عواد يوسف - بدر توفيق - محمد مهران السيد - محمد احمد حمد - محمد ابراهيم مبروك - محمد ابراهيم ابو سنة - شوقي فهيم - عليه عبد السلام - علي منصور - عماد ابو صالح - منتصر القفاش - عبد الحكيم حيدر - سيد الوكيل - حسن فتح الباب - مجاهد عبد المنعم مجاهد - كمال عمار - مسعد القرش - يسري حسان - يسرى السيد - جلال السيد - محمود قاسم - مصطفى القاضي - مصطفى نبيل - رجاء النقاش - اعتدال عثمان - خيري عبد الجواد - سيد عبد الفتاح - حازم هاشم - خيري شلبي - محمد ابو دومة واخرون»....

احدى اكبر الفرق الاوكرانية للرقص الشعبي والباليه تزور البلاد

* فرقة «بالوت» تحل ضيفة على قرية الرامة * تنظيم عدة عروض للفرقة في القرى والمدن العربية *


● الفرقة في احد عروضها ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - تصل الى البلاد غدا، الثلاثاء، الفرقة الاوكرانية العالمية للرقص الشعبي والباليه «بالوت» في زيارة تمتد لاسبوعين حيث ستحل ضيفة على مجلس قرية الرامة المحلي واهالي القرية.

وهذه الزيارة هي في اطار تبادل الزيارات التي بدأتها فرقة «شهرزاد» المحلية بقيادة الفنانة ايرينا جمال والتي كانت عضوة في فرقة «بالوت» سابقا قبل حضورها الى البلاد والاقامة فيها.

وفي رسالة وجهها مدرب الفرقة رومان مازور الى المديرة ايرينا جمال طلب منها ان تشارك في بعض الرقصات التي ستقدمها الفرقة في البلاد، حيث ستقدم الفرقة عدة عروض في القرى والمدن العربية نعرف منها الناصرة وحيفا وعرب الشبلي وابوسنان ومجد الكروم وترشيحا والرامة وايضا في كرمئيل والقدس.. بالاضافة الى ان برنامج «دردشات» التلفزيوني سوف يستضيف الفرقة وايرينا جمال.

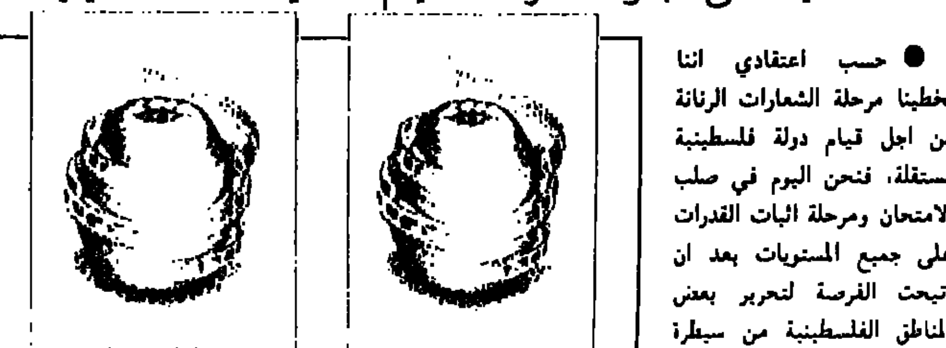
● رومان مازور ●

فرقة «بالوت» تعتبر من الفرق الكبرى في اوكرانيا وعموم دول الاتحاد السوفييتي سابقا، ولها عروض في جميع انحاء العالم.. وهي تابعة لمعهد هندسة الطيران وتضم في صفوفها اكثر من (٨٠) شخصا، يحضر منهم الى البلاد (٤٠) شخصا والاخرون يعرضون في دولة اخرى، ايضا تضم الفرقة حوالي (٢٠٠) طفل يتعلمون الرقص ويقدمون العروض ويقوم بتدريبهم ٨ مدرسين.. وفي هذه الايام تستعد الفرقة لاقامة احتفال ضخم في اوكرانيا بمناسبة مرور (٣٠ عاما) على تأسيسها وسوف يدعى للاحتفال جميع الاعضاء الذين عاصروا الفرقة منذ تأسيسها.


● الاطفال الذين يتعلمون الرقص في اطار الفرقة ●

نداء الى جميع الفنانين الفلسطينيين

□ ■ علينا ان نضع غزة وقطاعها في غرفة العناية المكثفة!
□ ■ لا تجعلوا الاعتبارات السياسية عائقا في تقديم المساعدة!
□ ■ تحية الى جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية»!



● حسب اعتقادي اننا تخطينا مرحلة الشعارات الرنانة من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة، فنحن اليوم في صلب الامتحان ومرحلة اثبات القدرات على جميع المستويات بعد ان اتيحت الفرصة لتحرير بعض المناطق الفلسطينية من سيطرة الاحتلال، وحرية البناء في هذه المناطق بعيدا عنه.

صحيح ان بعض القدرات لا تكفي خاصة التي تحتاج الى سند مادي كبير.. لذلك فالخطاب هنا ليس موجها لهؤلاء، مع انه يصلح لهم على مدى معين، خاصة لو راجعنا معا قصة «المعلم الاول» للكاتب السوفييتي جانكيز ايتماتوف ورأينا كيف بدأوا في بناء تلك الدولة العظيمة من نقطة الصفر بعد الثورة، وكيف وصل المربي انطوان ماكرينكو الى القمة في اصلاحيته التي بدأت من العدم سوية مع اطفال وشبان التقطهم من الشوارع ليدخلوا بعدها الى ارقى المعاهد العليا.

لا اريد ان اذهب بعيدا، فالحديث موجه كما عرفتم من العنوان الى الفنان الفلسطيني، وقبل ان استمر في حديثي اوجه دعوة الى جميع الفنانين كي يزوروا غزة وقطاعها ليستوعبوا هول ما يحدث.

قبل ايام ناقشني احد زملائي الفنانين حول اهتمامي الزائد في ما يحدث في غزة وقال لي: «الا تعرف ان هناك من ينادي بغزة عاصمة لفلسطين وانهم يريدون استبعاد القدس كعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة!.. لماذا الان «تقام ايام السينما الفلسطينية» في غزة مع انه كان هناك مهرجان سينمائي دولي في القدس ومهرجان سينمائي فلسطيني وعربي؟.. لماذا هذه الازدواجية في المهرجانات؟».

حسب رأيي ان زيادة المهرجانات الثقافية لن تضر الشعب الفلسطيني المتعطش لمثل هذه النشاطات.. هذا اولا، اما بالنسبة لـ «ايام السينما الفلسطينية» في غزة فاقول ان غزة وقطاعها يحتاجان لمئات المهرجانات على هذه الشاكلة واذهب لابعد من هذا واقول انه يجب وضع هذه المنطقة في غرفة العناية المكثفة وان تكون هناك هجمة ثقافية من كل فنانينا للنهوض بهذه المنطقة من الوحل الذي هي فيه.. وامامنا فرصة لن تعوض.. والذي يبدأ اليوم من مرحلة الصفر، هو الذي سيخلد، لا المتسلقون على اكتاف الجنود الاوائل.

واضيف انه لا ينبغي جعل الاعتبارات السياسية عائقا في تقديم ابة مساعدة.. اعلم ان هناك من يعترض على شكل السلطة الفلسطينية الحالية، ولكن هل هذا يمنع من مساعدة اخواننا الذين يمدون ايديهم لنا في القطاع.. وهل شعار «القدس عاصمة فلسطين» يمنع الدعم عن اناس هم بأمس الحاجة اليه؟

وفي النهاية اقول ان من يعمل في غزة وقطاعها اليوم لبنائها - ولا يهم بأي شكل - هؤلاء هم الابطال الحقيقيون، واكبر مثل جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية» الذين خاضوا المعركة الاولى وكسبوها..

والمعارك مستمرة..

(ابو السفير)

غدا الثلاثاء في سينماتيك تل ابيب

فيلم ولقاء مع المخرجة الفلسطينية نورما مرقس



● تل ابيب - لمراسلنا الفني - يقام غدا في سينماتيك تل ابيب الساعة الخامسة مساء، عرض لفيلم «امل مبهم» للمخرجة الفلسطينية نورما مرقس وذلك بحضور المخرجة نفسها، حيث سيدور نقاش حول الفيلم بعد عرضه.

نورما مرقس تعيش في باريس وفي فيلمها «امل مبهم» تعالج قضية القمع السياسي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية اليوم وكيف ينظر المجتمع الاوروبي الى شخصية المرأة الفلسطينية، والذي تعامل معها بشكل عام حسب افكار مسبقة وخاطئة.

شاعري انت فنّان

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

غنيتَ لي في صباحي ومسائي،
فشدوتَ الحبَّ والآهات
ورسمتَ صورةً ابديةً
باحلامٍ ورديةٍ
ولم تحقق لي رجائي
غنيتَ احزاني وافراحي
وانت منهك القوى
فاشتقت لأن اراك ضاحكا
فما زالت في قلبي امنيةٌ
وفي ضميري اغنية
تشدو بدون ثمنٍ
وتعطي بلا حدود
كجذور شجرة تمتَد
وعاصفة تشتد
وعشق ابدي لا يزول
* * *
على نافذتي بلبل غرّيدٌ
عشقتُهُ...
برسمُ الاغنيات رسماً
وينحتُ الانغامَ نحتاً
حتى ان رأتها العيونُ تسحر
وان تسللت للقلب تُسكر

وان ضمتها الروح تسمر
فلا عجبَ
فأنتَ فنانٌ فنّان
* * *
لوحةٌ زيتية تذوب في
خيالي
الوانها تتبعثر في خاطري
تتخطى اسوار قلبي
في حنانٍ متماهٍ
وتشم عطري
وترتشف حبات عرقي
في كل زمانٍ ومكان
فأنتَ فنّان فنّان
* * *
مالي اراكَ تضيق بالصبرِ
وتشرد كالصيادِ في البحرِ
حائراً
متألماً لقدرك الحزين
لحبك الحزين
لا ضيرَ عليك
يا شاعري
فأنت فنان فنان

(طمرة)

عُد اليّ

● بقلم: صالح مصطفى ريان ●

حبيبي كلما اشرقت الشمسُ وعند المغيب
تذكّر بأن لكَ في الغربة حبيب
مهما بعُدتَ الايامُ والليالي
حبيبي كم تعذبت وكم حُرمتَ
لم ولن اشتكي ظنك لي لن تُجيب
حبيبي هكذا هي الايام دائماً
تأخذ ولا تعطي الا الشك والرّيب
حبيبي عُدْ الى سابق عهدنا
حتى تعود البهجة والفرح لا يغيب

(ام الفحم)

اين مقياسك يا وطن

● بقلم: عامر مصطفى هواري ●

يهيج وجودي هبوب تلك الرياح
تسائلني: اين الوطن اين الوطن
فالوطن ليس حقولاً نرثها ولا اصل راح
والشمال وطن ليس باغتيال ارواح
وان لم ينطق البشر فالحجر صاح
اين مقياسك يا وطن؟!
ان كان روحا فانت دمعة العين
وان كان [illegible] [illegible] اللعين
واذا وقف الشهداء فالوطن يا الثمن
كانت جارة لي شاباتي وذكرها المراح

(شفاعمرو)

وداعـــا

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

لا تقل وداعا، فقلبي لم يعد يحتمل الوداع، وداع القلب للقلب... قف.. لا تذهب بعيدا، فميلاد عمري ابتدأ منذ ان رأيتك، اصبحت دقات قلبي تعزف على اوتارها نغما جميلا، والفرحة شقت لها طريقا الى قلبي. قف.. لا تدعني احيا على الانتظار، انتظار العودة وانتظار المفاجأة في جعل المستحيل ممكنا. قف... فغربتك هي غربة قلبي وعقلي غربة عمري... فلماذا الرحيل؟.

سوف تبعد المسافات... سوف اتعود على الامل... سوف اسدل ستار قلبي حتى شروق شمس عودتك. سوف أعد مرور الايام بثوانيها ودقاتها نعم... انا لم انسَ انني لم ار النور الا في عينيك لم اشعر بالحب الا في قلبك، لم اجد الدفء الا في احضانك، فلا تقل انني ظالم.. عنيد... متكبر... لا... فأنا لا استطيع ان اراك حلما في عالمي. احبك، فاسأل النجوم عن حبي.

(معاوية)

من ضيعك؟!

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



ألأني اغمضتُ عينيّ.. لاراك
فاستيقظت؟
... يا ليتني لم افق!!
ام كان حلما؟
فاتمنى ان يكون
.. يقين
او كُنّا نلهو
فأقول للدنيا ان..
تتركنا نلهو
.. طال الغياب..
فأنا.. وأملي
ننتظر!!
فمتى ستفرح القلوب؟
ومتى يطل من وراء الغيوم
ضوء القمر..
فيأتي السهر..
ويبوح صمت جرحي..
ويقول..
يا شوقي
من الشوق اذوب
يا قلبي
فانسج لقلبي اشعاري
واكتب وادّع
الحرف من فرحٍ يطير
.. انا هنا تنهالُ احزاني..
شوقاً اغرق في
رمال عينيك
اعاني.. اشقى
أمزقُ نفسي
لأني
بدون عيني قلبي،
فأعاقر كاسي
لوحدي
فأعود لأجد
قلبي.. في
سُكر..
فأتمنى ان لا
افيق من.. سُكري!!!

(سخنين)

قطار الشهداء

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

ما هذا الضجيج؟
اتكون طائره؟
اتكون دبابه؟
ام باخرة؟
اسمع اصواتاً وصراخاً
عبر هذا الضجيج
ايكون صراخ اطفال يبكون
يريدون الطعام ليأكلوا؟
ايكون غناء سيّاح فرحين
يريدون الموسيقى ليرقصوا؟
ايكون دوي الرصاص
ووقع خطوات الجنود
وهم عليّ قادمون؟
ايكون.. ايكون
ولكن!!
ما هذا الدخان المنبعث؟
ايكون دخان المصانع الكثيرة؟
ايكون دخان الحرائق الكبيرة؟!
ام دخان الافران
المليئة بالخبز والزعتر؟
ايكون.. ايكون
ان الضجيج والصراخ يقتربان
لقد صُمّت اذناي
ولم اعد احتمل الصوت
ورائحة الموت والدم
لقد جاء من وطني
انتظرني يا هذا!
خذني معك
لقد فات القطار
وسأنتظر.. وانتظر وحدي
القطار الثاني
في يوم.. اخر..

(جديدة)

الربيع (في عيد الام)

● بقلم: اسماء طنوس ●



ازدّدت حسنا اذا الربيع حضر
وكلُّ ما في الكون تجمّل ونضر
وغرّد البلبلُ على الغصن شذا
عُزلتْ ألحانه على خيوط الوتر
وكانت أغانيه عشقاً وهوى
كأغاني عاشقٍ في ليلةِ القمر
وكانت قصائد شعرٍ وشاعرٌ روى
لحنَ ابياتها وأرواها من بحر

(المكر)

مـن يشـفـع؟

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

يا ارضي الصفراء التي تلمع
برمالها التي تشفع...
بعشبها اليابس...
لك حكايه،
«كم طلبت منك ان تضميني
اليك ان تضميني»..
لماذا تظلميني؟
بين ترابك احضنيني..
لفيني بعشبك اليابس!
حني على عبد يائس!
يا ارضي الصفراء التي تلمع
اليك خذيني...
فلأمرك القاطع سوف اخضع
ضميني بين الرمل اليائس
أرويه بمائي ودمائي
حتى تصمد فوقه شجرة!
و.. صخرة

(البعنة)

هكذا من الأصل

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي، «مملكة الضوء».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة. جسم الانسان. حياة جديدة.
٩,٠٥ - طبيعة - الكوكو.
٩,٢٥ - شارع سمسم للصغار.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - احاديث صباحية «الطب المكمل».
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. الضغط.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام. نهاية العالم القديم.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - نماذج تطور.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية. الحجارة والمتحجرات والتاريخ.
١٢,٥٠ - مجتمع - عطلة صيف.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - «في غرفة داني» - «وجبة تطور داني».
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - احجيات ومسابقات وتسليات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
١٨,٠٠ - بلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - «محاكمة كستنر» الحلقة الاولى.
٢٢,٠٥ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٣,٠٠ - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - الاخبار الاخيرة بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

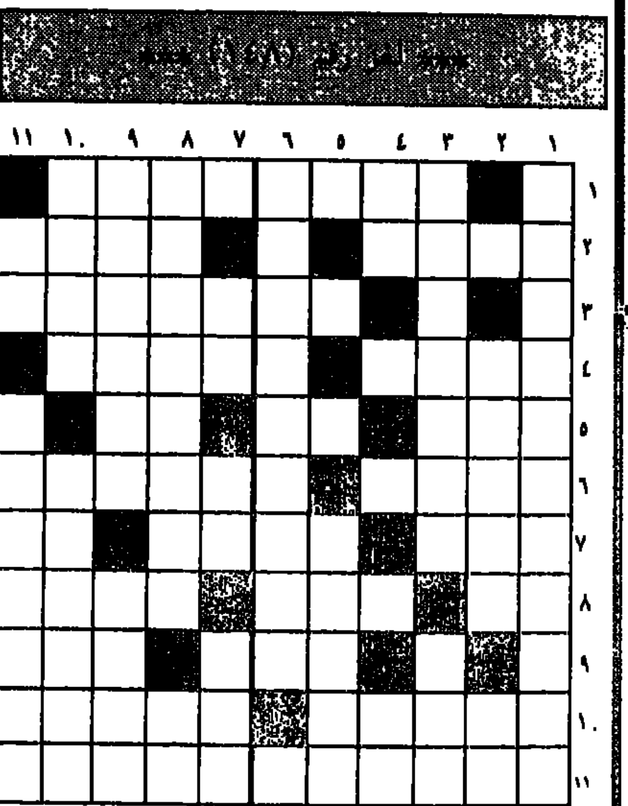
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - الافتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الخامسة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - «اساطير البط».
١٥,٣٠ - زمن ديزني - «عالم مثير للدوار».
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. الحلقة السادسة.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - «دكتور كوين - طبيبة في الغرب» الحلقة (٣١).
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «(٥٠) سنة على ديزني - اسطورة موسيقية» الجزء الثاني والاخير.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - «قمر فوق ميامي» مسلسل بوليسي. الحلقة السادسة.
٢٣,٤٥ - «في رأس هرمان» الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.



● «الامير المثير من بيل اير» القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة



١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■		١
				■		■					٢
							■				٣
■						■					٤
	■			■				■			٥
							■				٦
		■									٧
								■			٨
			■				■	■			٩
					■						١٠
											١١

افقيا:
١) من علماء النحو والتفسير، له «المفصل في النحو».
٢) علم - اسم المتنبي.
٣) يكررون الطلب.
٤) اغنية لفريد الاطرش - قاربان.
٥) يضجر (معكوسة) - ضمير - فرع.
٦) «... الزمان الهمذاني» (معكوسة) - «الكليل» (مبعثرة).
٧) اداة دفاع قديمة - «وغاب... كنت ارجو غيابه» - للنفي.
٨) للتأوه - لجأ (معكوسة) - للتدفئة والوقود (مفردة).
٩) اصرّ - اهتم به.
١٠) معتمد على غيره (معكوسة) - عكس «منبوذ».
١١) مدينة مصرية.

عموديا:
١) شاعر عباسي اشتهر بزهده.
٢) الاسم الاول لمطربة عربية - خاصتي.
٣) عالم يوناني - عمر.
٤) عكس «كثر» (معكوسة) - حرف جر.
٥) من الاسنان.
٦) اول رئيس جمهورية تركية.
٧) للتعريف - جدها في العمود الثاني - قذائف بركانية.
٨) اغنية لوديع الصافي - الاسم الاول لخطيب جاهلي.
٩) ثنائي موسيقي عربي - اغادر (معكوسة).
١٠) رقادي (معكوسة) - الفأس.
١١) وعاء الخمر - صحيفة مصرية (معكوسة).

حل العدد (١٤٧)

افقيا:
١) محمد السادس.
٢) ار - بليدة - كي.
٣) لاك - يا - دعما.
٤) سم - عوني - زين.
٥) مينه - جب.
٦) اب - نيبال - بق.
٧) جدع - سعد - ابل.
٨) الكرمة - اف.
٩) او - زيتون.
١٠) سألا - زي.
١١) المتناظرون.

عموديا:
١) نجاح سلام - سب.
٢) حرام - بد - اه.
٣) اع - لن.
٤) دب - عين - وائل.
٥) اليونيسكو.
٦) لبانة بدر - ما.
٧) سد - ارمز.
٨) امد - جل - نزيه.
٩) عنب - بهت.
١٠) يبس - رفيق.
١١) كازابلانكا.

● الراصد الجوي ●

*** غدا يتوقف هطول الامطار ***

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا مع انخفاض كميات الامطار واشتداد حدة الرياح الشمالية - الغربية وانخفاض اخر في درجات الحرارة.

اما غدا الثلاثاء فيتوقع توقف هطول الامطار ويتحول الجو الى غائم جزئيا. اما في يومي الاربعاء والخميس فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

● القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ٩ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية - غربية بين نشطة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من السباحة على شواطئ البحر الابيض المتوسط.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة وتهب رياح شمالية - غربية بين نشطة وقوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): انصح زميلك بما تحب ان تقوم به بنفسك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): قبل ان تقرر عليك بالتجربة فهي اكبر برهان.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تجتاز مرحلة الاشاعات بعد استشارة صديق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تهتم اكثر بالشريك بعد لقاء سعيد يتم بعد يومين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تحتاج للعودة الى القراءة والكثير من ممارسة الرياضة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): مكالمة هاتفية تغير برنامجك وتعكر مزاجك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انت على حق ولا تخف حتى من اقرب الناس اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اجمل ما فيك ساعة صفائك ومحاولتك ان تحب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اهتم اكثر بالعمل ومن خلاله ستجد شريك حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اهتماماتك الصغيرة تضيّع عليك اشياء هامة في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مفاجأة سارة من الشريك ولقاء تحقق فيه هدفك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اللقاء سيكون جميلا اذا بادرت الى الكلام اولا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الثاني

١٩١٧ - الحزب الشيوعي يتسلم السلطة في روسيا.

١٩٦٢ - كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بسحب الاخير لجميع الاسلحة السوفييتية والصواريخ، مقابل تعهد الولايات المتحدة بعدم الاعتداء على الجزيرة.

الفروق السبعة

